المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 14 تموز 2025 العدد 3635 السنة السادسة عشرة

9

معسكر يزيد يبعث من جديد

سهام الإعلام الأموي توجه صوب "التشيّع" في أيام محرم الحرام

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي...

بالتزامن مع شهر محرم الحرام، شنّت وسائل إعلامية ومدونون على وسائل التواصل الاجتماعي، حملة ممنهجة كبيرة تستهدف شيعة العراق على وجه الخصوص، إذ ركزت على استغلال كل حادثة أو مناسبة وتوجهها سلبياً لغرض التشهير وتشويه سمعة اتباع أهل البيت، وتعمل هذه الحملات على بث الفرقة والتأثير على أمن واستقرار البلاد، وفتح جبهة طائفية خدمةً لمخططات الاستكبار في البلاد.

والمتابع لوسائل الإعلام المحلية والشخصيات المشهورة على وسائل التواصل الاجتماعي التي تهتم بالوضع السياسي في البلد، يجد ان صفحاتهم تحولت الى منصات لاستهداف مكون معين دون غيره، وهو ما يكشف عن وجود دفع بهذا الاتجاه، في حين تتغاضى الأطراف نفسها عن حالات سلبية في مناطق أخرى من العراق، على الرغم من انتشار الكثير من الحالات السلبية، ما يعكس وجود رغبة باستهداف المكون الشيعي في البلاد، لخلق رأي عام مضاد، تزامناً مع قرب الانتخابات في البلاد.

وبحسب مراقبين للشأن العراقي، فأن الاستهداف الإعلامي لشيعة العراق ليس جديداً، وظهر بشكل بارز بعد عام ٢٠٠٣، إذ تدفقت الأموال الخليجية الى الأحزاب السُنية لتسقيط شخصيات شيعية سواء كانت سياسية أو اجتماعية أم دينية، وتارة أخرى، تركز الحملات على بعض التصرفات الفردية لأشخاص محسوبين ضمن المجتمع الشيعي وتظهرها على انها ممارسات يتبناها شيعة العراق، مستغلين ضعف الإعلام الشيعي في مواجهة هذه الهجمات الممنهجة.

ومع بدء شهر محرم الحرام، شنّت قنوات فضائية ومدونون على منصات التواصل الاجتماعي، حملة كبيرة هدفها تسقيط الشعائر الحسينية والانتقاص من اتباع أهل البيت، وتمت إعادة نشر الكثير من مقاطع الفيديو القديمة، كل هذه التوجهات هدفها الإساءة وليس تقويم المجتمع، الأمر الذي يدعو الى تشديد العقوبات الرادعة ضد المسيئين لشرائح المجتمع العراقي وعدم اغفال هذه التوجهات الخطيرة التي يراد منها اشعال فتنة داخل البلاد.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي مؤيد العلي لـ«المراقب العراقي»: إن «الكثير من وسائل الاعلام والمدونين يعملون منذ سنوات من أجل تسقيط مذهب أهل البيت، وخصوصاً في شهر محرم وإحياء الشعائر الحسينية التي تمثل عملية تجديد العهد والولاء، للبقاء على خط الجهاد والمقاومة».

وأضاف العلي: انه «خلال هذه الفترة زادت عمليات التهويل الإعلامي التي تطلقها منصات مشبوهة ومدونون يعملون بأجور رخيصة تحت أجندة الاستكبار العالمي وأجهزته الإعلامية»، منوهاً الى ان «الأمر لا يقتصر على الشعائر الحسينية بل هي ضد مذهب أهل البيت لما يمثله من خطر يهدد عروش الظالمين والمستكبرين».

وأشار الى ان «عمليات التسقيط لها أبعاد كثيرة منها انتصار الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الكيان الصهيوني خلال حرب الـ١٢ يوماً وتوجيه الضربات القوية لتل أبيب، الأمر الذي غيّر كثيراً من المواقف وباتت إيران ايقونة النصر للكثير من الدول، لذلك اطلقت هذه المنصات، هجمة مضادة ضد الجمهورية والشيعة ومحور المقاومة بصورة عامة». وأوضح العلي: ان «البعد الآخر هو قرب الانتخابات النيابية والتي تعتبر المعيار الأساسي لتبادل السلطة سلمياً وبالتالي من خلال هذه الانتخابات يثبت حق الأغلبية، وهم المكون الشيعي»، منوهاً الى ان «الطرف الآخر يريد الاستيلاء على السلطة عبر التسقيط بعد ان فشل بالوصول اليها عبر داعش والمخططات الأمريكية».

وتوقع، ان «تُشن حملات ممنهجة ضد الشخصيات الشيعية في العراق بغض النظر عن توجهاتها، من أجل اضعاف عزيمة الناس وعدم المشاركة في الانتخابات، لكن في المقابل، ستشهد المحافظات الغربية، اقبالاً واسعاً على صناديق الاقتراع، في حين يوجهون إعلامهم لدفع الشيعة الى عدم المشاركة».

يذكر ان رجل الدين العراقي السيد رشيد الحسيني، كان قد انتقد، أمس الأحد، بعض الجهات الإعلامية باتباع نهج واضح في استهداف المجتمع الشيعي، مشيراً الى ان «الأسابيع الأخيرة شهدت حملات إعلامية تركز على تضخيم أي حدث أو ظاهرة تقع في الأوساط الشيعية، وتقديمها على أنها كوارث كبرى، كما أضاف: ان «هذا التهويل يأتي في مقابل تعتيم أو تجاهل حوادث اجتماعية واقتصادية وسياسية جسيمة، تحدث في مناطق وبيئات اجتماعية أخرى من البلد».

وتمنع المادة السابعة من الدستور أي شكل من أشكال التحريض الطائفي وقد عاقبت المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بالسجن لمدة ٧ سنوات على إثارة النعرات الطائفية أو المذهبية أو الترويج لها بأي شكل من الأشكال، كما ان قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لعام ٢٠٠٥ عاقب على الفتنة الطائفية بوصفها مادة إرهابية وفق المادة «٤» من هذا القانون.

الفقر يقضي على المواطن الكردي ويسلبه رغيف الخبز

المراقب العراقي/ سيف الشمري...

يعيش سكان إقليم كردستان، وضعاً مأساوياً لا يحسدون عليه، في ظل سيطرة العائلة البارزانية على الحكم هناك، والتي عملت طيلة السنوات السابقة على توسيع نفوذها ومناطق سطوتها على المدن الكردستانية، من خلال سيطرتها على جميع المناصب التنفيذية، والنظام الدكتاتوري الذي تتبعه، من خلال تكميم الأفواه وتسخير اقتصاد الإقليم في تنمية واردات هذه العائلة، التي صارت تمتلك استثمارات وشركات نفطية ضخمة.

كل هذه العوامل تسببت بمشاكل جمة في الإقليم ضحيتها في المرتبة الأولى هو المواطن الكردي الذي يعيش تحت رحمة الحزب الديمقراطي الكردستاني المرؤوس من مسعود البارزاني صاحب النفوذ الأكبر والسطوة في كردستان، ولهذا فهو من يتحمّل مسؤولية ما يجري بالمواطن الكردي من تردي الخدمات وتراجع المستوى المعيشي وارتفاع نسبة الفقر وأيضا انعدام الأمن هناك...

تتمة 2

الكهرباء تتبخر تحت شمس تموز وأميال ساعة التجهيز تتوقف

المراقب العراقي / احمد سعدون..

في ظل دخول البلاد بموجة الحر المعهودة مع كل صيف تراجعت نسبة تجهيز الطاقة الكهربائية للمواطنين وتجددت المعاناة من هذه المشكلة المزمنة رغم الوعود التي أطلقتها الحكومة الحالية في إيجاد حلول ناجعة بالصيف الحالي ، إلا أن هذه الوعود لم تختلف عن سابقاتها التي أطلقتها الحكومات الماضية بشيء يذكر حيث مازالت ساعات التجهيز منخفضة في ظل تصاعد موجات الحر .

وتشير تقارير جوية إلى أن الحرارة في العراق ارتفعت بمقدار ٤ إلى ٥ درجات مئوية فوق المعدل خلال العقود الخمسة الماضية، ما يزيد من الحاجة الملحة إلى الكهرباء لتشغيل أجهزة التبريد والتكييف ، ورغم توقيع العراق مذكرة تفاهم مع عدة دول من ضمنها واشنطن المتهمة الاولى بعرقلة هذا الملف، بملايين الدولارات بشأن مشروعات تشمل محطات كهرباء بقدرة ٢٤ ألف ميغاوات، وذلك خلال زيارة وفد تجاري أمريكي قبل فترة الى بغداد يمثل أكثر من ٦٠ شركة وتمت برعاية رئيس الحكومة...

تتمة 3

بطولة نهائي الكأس تغلّب كفة الأندية الشمالية على الشرطة والجوية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي..

استطاع فريقا دهوك وزاخو التأهل الى نهائي بطولة الكأس، بعد ان هزما فريقي الجوية والشرطة في مباراتي نصف النهائي اللتين اقيمتا في ملاعب الأندية الشمالية، حيث حسم زاخو تفوقه على الشرطة بفارق ركلات الترجيح، بينما استطاع دهوك التفوق على الجوية بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

ومنحت هاتان النتيجتان الفرصة لنادي زاخو في تعويض اخفاقه في الأمتار الأخيرة بالمنافسة على لقب دوري نجوم العراق الذي تصدر جدوله لفترات طويلة من الموسم، بينما يستطيع دهوك إضافة لقب ثان الى خزينته، بعد ان حقق لقب بطولة الأندية الخليجية للموسم الماضي.

وتحدّث المحلل الكروي بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي» قائلاً: انه «في البدء يجب ان نحدد الأسباب التي أدت الى فشل ناديي الشرطة والجوية في تحقيق الانتصار بمواجهتي نصف نهائي الكأس وهي كثيرة...

تتمة 6

في رحلة البحث عن سيارة.. ذوو الاحتياجات يصطدمون بجدار اسمنتي

المراقب العراقي/ يونس العراف..

تُعد شريحة ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة واحدة من أهم شرائح المجتمع التي تحتاج الى الرعاية الحكومية، ولكن في المقابل هناك عراقيل تواجه المعاقين الراغبين بالحصول على السيارات الخاصة بهم حيث وضعت وزارة التجارة شروطا لاستيرادها على وفق المادة ١٨ من قانون ذوي الإعاقة ٣٨ لسنة ٢٠١٣ التي تؤكد إعفاء وسائل النقل الفردية والجماعية الخاصة بذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة من الضرائب والرسوم بدون قيد أو شرط، لكن هذا القانون سرعان ما نُقض بعد تعديل أُجري عليه عام ١٥ نيسان ٢٠٢٤ والذي الزم المعاق بشراء السيارة من الشركة العامة حصراً والتي حددت نوع السيارة بالصناعة اليابانية.

وقال المحامي علي الأعرجي: إن» المادة ١٨ من قانون ذوي الاعاقة ٣٨ لسنة ٢٠١٣ قد شرعت من أجل إنصاف شريحة ذوي الاعاقة والتي تؤكد إعفاء وسائل النقل الفردية والجماعية الخاصة بذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة من الضرائب والرسوم...

تتمة 10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاثنين 14 تموز 2025 العدد 3635 السنة السادسة عشرة

كتلة نيابية تدعو إلى الاستمرار بعقد جلسات البرلمان

المراقب العراقي / بغداد

دعت كتلة الإعمار والتنمية النيابية، أمس الاحد، الى الاستمرار بعقد جلسات البرلمان من أجل تمرير القوانين المهمة وإبعاد الاتفاقيات السياسية عن القوانين التي تهم المواطنين.

وقال النائب فراس المسلماوي، إن «هناك توجهاً نيابياً من اجل الضغط على رئاسة المجلس لتمرير القوانين المهمة، مشيراً الى أن هذا التوجه ساهم في استكمال النصاب القانوني لانطلاق الفصل التشريعي الأخير».

وأشار المسلماوي إلى أن الكتلة حددت أولويات تشريعية تشمل قوانين قطاعية تخص التعليم، مثل قانون أسس تعادل الشهادات، والتعليم الأهلي، بالإضافة إلى قوانين تتعلق بوزارة التربية، وهيأة الحشد الشعبي، والمخاتير، إلى جانب قوانين تخص الإعمار والتنمية والقطاع الخاص. وأوضح أن هيأة رئاسة الكتلة تعكف على دراستها لوضعها ضمن جدول الأعمال في الجلسات القادمة.

وفيما يخص النواب المتغيبين عن الجلسات، كشف المسلماوي عن مطالبة الكتلة لرئيس مجلس النواب، محمود المشهداني، باتخاذ إجراءات واضحة ضد الغياب غير المبرر، ورفع الأسماء للرأي العام، تمهيدًا لمحاسبتهم من قبل الشعب، خصوصًا في ظل اقتراب الاستحقاق الانتخابي المقرر في ١١ تشرين الثاني.

أمَّا بشأن تأخر جداول الموازنة، فأرجع المسلماوي السبب إلى انخفاض أسعار النفط، مشيرًا إلى أن موازنة السنوات الثلاث صِيغت على أساس سعر ٧٠ دولارًا للبرميل، وهو ما بات غير واقعي حاليًا، ما تسبب في عجز كبير وتأخير الإحالة من وزارة المالية، داعيًا الأخيرة إلى توضيح أسباب التأخير بشكل رسمي.

كردستان تغلي
ثروات تُنهب وجياع يُرمون في الطرقات

المراقب العراقي/ سيف مجيد

يعيش سكان إقليم كردستان، وضعاً مأساوياً لا يحسدون عليه، في ظل سيطرة العائلة البارزانية على الحكم هناك، والتي عملت طيلة السنوات السابقة على توسيع نفوذها ومناطق سطوتها على المدن الكردستانية، من خلال سيطرتها على جميع المناصب التنفيذية، والنظام الدكتاتوري الذي تتبعه، من خلال تكميم الأفواه وتسخير اقتصاد الإقليم في تنمية واردات هذه العائلة، التي صارت تمتلك استثمارات وشركات نفطية ضخمة.

كل هذه العوامل تسببت بمشاكل جمة في الإقليم ضحيتها في المرتبة الأولى هو المواطن الكردي الذي يعيش تحت رحمة الحزب الديمقراطي الكردستاني المرؤوس من مسعود البارزاني صاحب النفوذ الأكبر والسطوة في كردستان، ولهذا فهو من يتحمّل مسؤولية ما يجري بالمواطن الكردي من تردي الخدمات وتراجع المستوى المعيشي وارتفاع نسبة الفقر وأيضا انعدام الأمن هناك.

ويتظاهر الشارع الكردي منذ سنوات عدة، بسبب قضية الرواتب التي يرفض الحزب الديمقراطي حلها، وفقاً للطرق القانونية، ويفضل الذهاب نحو ابتزاز بغداد، لبقاء الفوضى الحالية على وضعها دون الاكتراث لما يجري من تدهور معيشي للموظفين في كردستان، الذين تتأخر رواتبهم لأشهر، ما يدفعهم للخروج في تظاهرات تطالب بصرف مستحقاتهم، لكن دون إذن صاغية من العائلة البارزانية التي تهتم باقتصادياتها ومصالحها الحزبية.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عباس الجبوري في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الحلول فيما يخص قضية إقليم كردستان يجب أن تستند للدستور والقانون، ولا مجاملات على حساب المواطن الكردي، خاصة في أوقات تشكيل الحكومات والانتخابات التي غالبا ما تشهد تنازلات من البعض».

وأضاف الجبوري: أن «حكومة كردستان هي الجزء الأكبر من المشكلة كونها تمتنع عن تسليم واردات النفط، ما انعكس بالسلب على الواقع الاقتصادي للمواطن الكردي»، مؤكداً أن «المرحلة تتطلب حلولاً جادة لتجاوز هذه المرحلة وإعادة الاستقرار للشارع الكردي».

ولتتبع مشكلة الرواتب لموظفي كردستان، فإن بغداد تحركت لحل هذه الأزمة وطالبت حكومة الإقليم بتزويدها بقوائم ومعلومات الموظفين هناك، لغرض تحويل رواتبهم على الحكومة الاتحادية، لكن الحكومة الكردية رفضت ذلك وامتنعت عن تسليم تلك المعلومات للمركز، نتيجة لوجود ثغرات وملفات فساد كبيرة في هذا الملف، من خلال أسماء وهمية وأعداد غير واقعية بالنسبة للموظفين هناك.

يذكر أن أربيل رفضت حل أزمة النفط وتصديره من قبل إقليم كردستان، كون ذلك يخالف الدستور العراقي وقانون الموازنة، الذي نص على أن عمليات التصدير كلها تتم عبر شركة سومو، لكن استمرار التهريب وعدم إعطاء بغداد واردات النفط المباع من قبل الحكومة الكردية، فاقما الأزمة بين بغداد والاقليم خلال الأسبوعين الماضيين، وعلى إثر ذلك، دخلت العلاقة بين الحكومتين منعطفاً خطيراً بعد قرار وزيرة المالية طيف سامي، وقف صرف رواتب موظفي الإقليم، بسبب عدم حسم ملف عائدات النفط من الحقول المتوقفة منذ عامين في كردستان.

دعوات لكشف أسباب عدم إرسال جداول الموازنة إلى البرلمان

المراقب العراقي / بغداد

دعا ائتلاف دولة القانون، أمس الاحد، الى كشف أسباب عدم إرسال جداول الموازنة الى مجلس النواب، محذراً من اعتماد آليات عشوائية في إدارة الملف المالي لما يسببه من انعكاسات سلبية على الوضع بصورة عامة. وقالت النائبة عن ائتلاف دولة القانون انتصار الجزائري، إن «وزارة المالية لم ترسل حتى الآن جداول الموازنة الاتحادية إلى البرلمان، رغم مرور أكثر من نصف العام المالي»، مشيرة إلى أن «هذا التأخير يعطل تنفيذ البرامج الاستثمارية والخدمية».وأضافت الجزائري أن «نسبة العجز في الموازنة لم تُحدد بشكل رسمي حتى الآن، في ظل عدم تقديم وزارة المالية تفاصيل واضحة بهذا الشأن»، مشيرة إلى أن «من المهم تعزيز الشفافية في تقديم البيانات المالية إلى المؤسسات التشريعية والرأي العام».وطالبت عضو ائتلاف دولة القانون «اللجنة المالية النيابية بمتابعة الموضوع عن كثب والتنسيق مع الوزارة لتوضيح المعطيات المالية المرتبطة بالموازنة».

لإغلاق ملف خور عبد الله

نائب يتهم الكويت بمحاولة شراء ذمم شخصيات عراقية

المراقب العراقي / بغداد

اتهم عضو مجلس النواب سعود الساعدي، أمس الاحد، الكويت بمحاولة شراء ذمم بعض السياسيين والنواب من اجل إغلاق قضية خور عبدالله، مشيراً الى أن الكويت داخلة في الملف العراقي بشكل مزدوج وتدفع الأموال من أجل تحقيق مصالحها.

وقال الساعدي في تصريح متلفز تابعته «المراقب العراقي» إن «الكويتيين تحدثوا بشكل علني عن شراء الذمم من اجل قضية ترسيم الحدود وخورعبدالله، منوهاً بأن الكويت عرضت عليه ورقة بيضاء من أجل التنازل عن حقوق العراق». وأضاف الساعدي أن «الحراك الذي يقوده ضد الكويت هو من اجل استعادة حقوق العراق، ولا يوجد أي شيء شخصي بهذا الملف ولا توجد أي مشكلة مع الشعب الكويتي الشقيق، مبيناً أن النواب الذين تصدوا لقضية خور عبدالله يقومون بواجبهم الرقابي لا أكثر». يشار الى أن نوابا في البرلمان حذروا قبل انعقاد جلسة السبت الماضي من إضافة فقرة ما يسمى بتصويب التصويت على اتفاقية خور عبدالله التي ألغاها مجلس النواب سابقاً، مؤكدين أن أي محاولة لإضافة هذه الفقرة ستضع مجلس النواب امام مسؤولية تأريخية وشبهة والاتهام بالخيانة العظمى لحقوق العراق السيادية.

أكس

الاحتجاجات الشعبية قد تتفجر في أية لحظة بأربيل، بسبب انقطاع الكهرباء المستمر، فأين هو مشروع «الكهرباء ٢٤ ساعة» الذي تحدّثت عنه حكومة الإقليم؟ وأين أولئك «المطبلين» العرب الذين كانوا يروّجون، أن إقليم كردستان يوفّر الكهرباء لشعبه بالكامل؟!.

محمود ياسين/ صحفي كردي

أخبار أمنية

القبض على ضابط متهم بالرشوة في كركوك

ألقت قوة أمنية في محافظة كركوك، القبض على مدير مكافحة إجرام مركز شرطة آزادي المقدم سامان رمضان، وذلك بتهمة الرشوة، وجاءت عملية الاعتقال بناءً على معلومات وردت من أحد المواطنين، تفيد بتلقي المقدم رمضان مبالغ مالية مقابل إنجاز معاملات. وقد تم تنفيذ عملية القبض من قبل شؤون الداخلية، وتأتي عملية الاعتقال في إطار الجهود المستمرة لمكافحة الفساد داخل المؤسسات الحكومية والأمنية في العراق».

الداخلية تنفي وجود توتر على الحدود العراقية الكويتية

نفت وزارة الداخلية، ما تداولته بعض صفحات التواصل الاجتماعي بشأن قيام قوات حرس الحدود الكويتية بإطلاق النار تجاه مجموعة من الشباب العراقيين قرب الشريط الحدودي، مؤكدة أن الحدود العراقية - الكويتية مستقرة وآمنة، وأشارت الى أن الأنباء التي تحدثت عن استشهاد شاب وإصابة آخر نتيجة إطلاق نار من الجانب الكويتي عارية عن الصحة»، مشددة على أن «الحدود مستقرة ولا تشهد حوادث من هذا النوع، كما دعت الوزارة وسائل الإعلام ورواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى «توخي الدقة وعدم الانجرار خلف الشائعات، واعتماد المصادرالرسمية في نقل الأخبار والمعلومات الأمنية».

طيران الاحتلال التركي يجدد قصف شمال العراق

جدد طيران الاحتلال التركي قصف المناطق الجبلية في شمال العراق، إذ شنت طائرات حربية تركية، سلسلة غارات طالت منحدرات تقع شرق جبال متين في القاطع الشمالي من الأراضي العراقية، كما تم تسجيل حالتين إلى ثلاث حالات قصف منذ بدء المرحلة الأولى من تسليم حزب العمال الكردستاني سلاحه، كما يشير الوضع الميداني في شمال العراق إلى عدم نية أنقرة للانسحاب أو تقليص وجودها، في ظل بقاء أكثر من ٧٠ موقعاً عسكرياً تركياً داخل البلاد».

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 69.95 دولارا
الخام الأمريكي 68.19 دولارا

الدولار
البيع 142,000 دينار
الشراء 140,000 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 500 دينار
الباذنجان 500 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 18000 دينار الدجاج 3600 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6500 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 14 تموز 2025
العدد 3635 السنة السادسة عشرة

3

في ذروة حر تموز
الكهرباء تختفي من المنازل وتشعل غضب الشارع

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل دخول البلاد بموجة الحر المعهودة مع كل صيف تراجعت نسبة تجهيز الطاقة الكهربائية للمواطنين وتجددت المعاناة من هذه المشكلة المزمنة رغم الوعود التي أطلقتها الحكومة الحالية في إيجاد حلول ناجعة بالصيف الحالي ، إلا أن هذه الوعود لم تختلف عن سابقاتها التي أطلقتها الحكومات الماضية بشيء يذكر حيث مازالت ساعات التجهيز منخفضة في ظل تصاعد موجات الحر .

وتشير تقارير جوية إلى أن الحرارة في العراق ارتفعت بمقدار ٤ إلى ٥ درجات مئوية فوق المعدل خلال العقود الخمسة الماضية، ما يزيد من الحاجة الملحة إلى الكهرباء لتشغيل أجهزة التبريد والتكييف ، ورغم توقيع العراق مذكرة تفاهم مع عدة دول من ضمنها واشنطن المتهمة الاولى بعرقلة هذا الملف، بملايين الدولارات بشأن مشروعات تشمل محطات كهرباء بقدرة ٢٤ ألف ميغاواط، وذلك خلال زيارة وفد تجاري أمريكي قبل فترة الى بغداد يمثل أكثر من ٦٠ شركة وتمت برعاية رئيس الحكومة ، الا أن هذه العقود لم تُجدِ نفعا على ارض الواقع الى الان رغم مرور أشهر عدة على توقيعها بالإضافة الى العقود التي تم إبرامها مع دول مثل مصر والأردن والخليج ولكن تبين انها للاستعراض الإعلامي فقط ولا توجد لها أية مردودات إيجابية على هذا القطاع وهذا ما تم لمسه خلال فصل الصيف الحالي .

وبخصوص الإجراءات الحكومية فقد عدها مراقبون بأنها «تقليدية وترقيعية ولن تختلف عن سابقاتها ومازالت شبكات التوزيع تعاني بنىً تحتية متهالكة وخطوط نقل طاقة تالفة ولن تحتمل حرارة الجو «.

ومع تراجع إمدادات الكهرباء، يعتمد العراقيون بشكل متزايد على المولدات الأهلية، لكنها باتت عبئا اقتصاديا ثقيلا، إذ شهدت أسعار الاشتراك فيها ارتفاعا كبيرا مع زيادة الطلب وندرة الوقود، إضافة إلى التكلفة المرتفعة، حيث تسهم المولدات في تفاقم التلوث البيئي نتيجة انبعاث الغازات الضارة، فضلا عن التلوث السمعي الذي يعاني منه سكان المناطق السكنية.

وكالعادة المواقف الحكومية وعلى لسان الناطق باسم وزارة الكهرباء جاءت تبريراتها بشكل غير مقنع، حيث عزت تردي ساعات تجهيز الطاقة للمنازل في العاصمة بغداد ومحافظات عدة، بسبب تناقص الغاز المستورد وتأثيره على محطات الطاقة وتحديد الأحمال بمحطات الإنتاج بسبب التشغيل على الوقود البديل، مضيفة أن المنظومة الوطنية خسرت ٤ آلاف ميغاواط، وأن زيادة الطلب على الاستهلاك وارتفاع درجات الحرارة مع دخول ذروة الموجة ، أثر على ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية، رغم إعلانها منذ فترة طويلة عن قرب استيراد الغاز من تركمانستان.

وأرجع الخبير الاقتصادي صالح مهدي في حديث لـ«المراقب العراقي» أسباب تردي خدمة الكهرباء إلى تفشي الفساد المالي والإداري في المؤسسات المعنية، إلى جانب سوء التخطيط والإدارة، فرغم الميزانيات الضخمة التي تخصص لقطاع الكهرباء في العراق سنوياً، لا تزال المشاريع الخاصة بإصلاح البنية التحتية وتطوير المحطات متعثرة، ما يؤدي إلى ضعف تجهيز الطاقة وزيادة الاعتماد على المولدات الأهلية».

وأضاف مهدي أن «ملف الكهرباء أصبح مصيره اقرب الى القرار السياسي منه للقرار الفني وإلا بماذا يُفسر عدم إنجاز هذا الملف رغم صرف مليارات الدولارات عليه» .

وتظل أزمة الكهرباء في العراق واحدة من أكبر التحديات التي تواجه البلاد، وسط حالة من الغضب الشعبي ، ويبقى الحل مرهوناً بقدرة الحكومة على تنفيذ إصلاحات جذرية تضمن توفير خدمة عادلة ومستدامة للمواطنين.

المالية النيابية: الإقليم حصل على جميع استحقاقاته ولم يسلم الإيرادات للمركز

المراقب العراقي / بغداد

اتهمت اللجنة المالية النيابية، أمس الاحد، حكومة إقليم كردستان بعدم التزامها بنص قانون الموازنة الاتحادية وخصوصا ما يتعلق بتسليم الإيرادات الى بغداد.وقال عضو اللجنة حسين مؤنس إن «إقليم كردستان حصل على جميع استحقاقاته المالية المنصوص عليها في الموازنة ولكنه في الوقت ذاته لم يسلم ماعليه من إيرادات للحكومة الاتحادية».وأضاف إن «هناك إيرادات واجبة التسليم من قبل حكومة الاقليم الى بغداد وفقا لقانون الموازنة الاتحادية، حيث ان الاقليم لم يسلم ماعليه وبالتالي تُعتبر هذه مخالفة صريحة للدستور ولقانون الموازنة الثلاثية ولقرارات المحكمة الاتحادية».وأشار الى أن «الازمة الحقيقية تكمن في قيام الاقليم بالحصول على جميع المبالغ المنصوص عليها في الموازنة دون القيام بتسليم ما بذمته من أموال الى الحكومة الاتحادية، حيث تسعى حكومة الاقليم الى عدم منح الشرعية للمؤسسات المركزية بالسيطرة على نفط الإقليم وواراداته».

العراق ينجز أول منظومة كاميرا حرارية محمولة بتقنيات وطنية

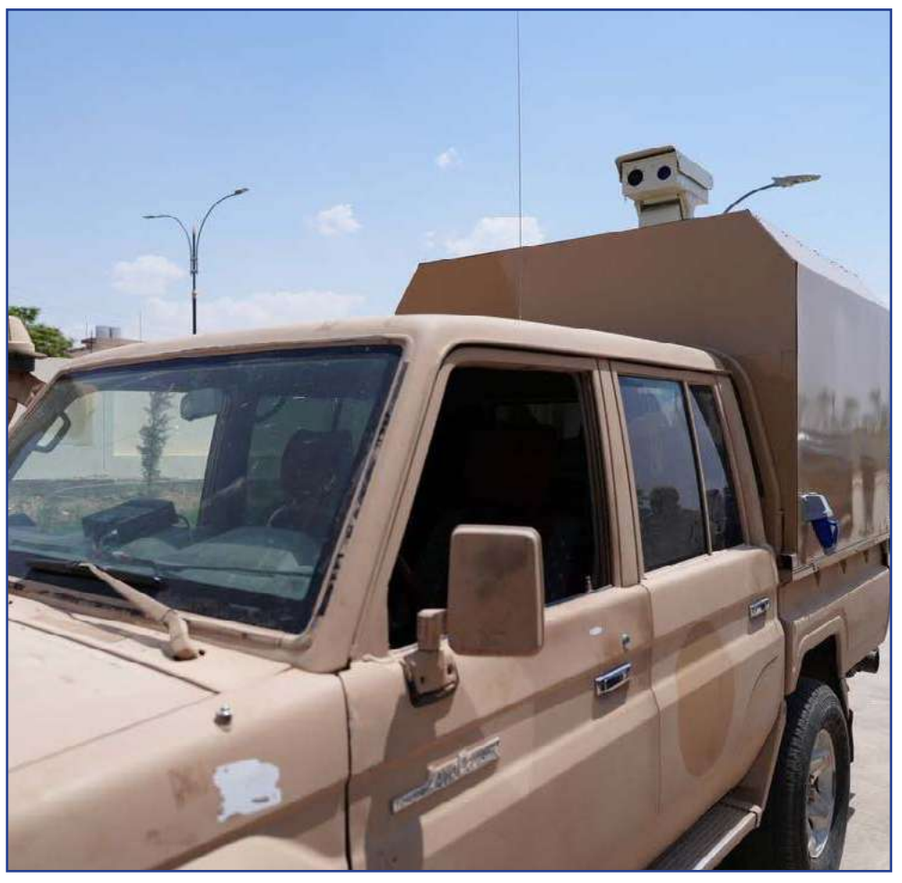

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن، أمس الأحد، عن نجاح كوادر مصنع الكندي في محافظة نينوى بتصميم وتنفيذ منظومة كاميرات حرارية محمولة بكفاءة عالية وباستخدام إمكانيات وطنية خالصة.

وقال المدير العام للشركة العامة لمعدات الاتصالات والقدرة فواز مفلح درك في بيان، إن «المنظومة تتكون من عجلة مُحوّرة جرى تجهيزها بكاميرا حرارية مُتطورة بمدى يصل إلى ٦ كيلومترات، وتعمل بتقنية الأشعة تحت الحمراء مع خاصيتي التكبير البصري والرقمي، لتوفر رؤية ليلية عالية الدقة ومراقبة بزاوية ٣٦٠ درجة على مدار ٢٤ ساعة دون انقطاع».

وأشار إلى أن «المنظومة قابلة للتطوير حسب الحاجة، حيث يُمكن تجهيزها بكاميرات ذات مدى أبعد يصل إلى ٩ ، ١٥ ، ٢٠، وحتى ٣٠ كيلومتر حسب طلب الجهة المُستفيدة، مؤكداً أن المنظومة الجديدة تُعتبر حلاً مثالياً لمهام مُراقبة الحدود، والمنافذ البرية، وحقول النفط والمواقع الحيوية الأخرى، وتم تنفيذها وفق المُواصفات القياسية العالمية، ما يعكس تطور القُدرات العراقية في مجال التصنيع التقني والمُراقبة الحرارية المُتطورة».

يُذكر أن وزير الصناعة والمعادن افتتح في كانون الأول عام ٢٠٢٤، معمل إنتاج الكاميرات الحرارية في مصنع الكندي التابع إلى الشركة العامة لمعدات الاتصالات والقدرة، بطاقة (١٠٠٠) كاميرا سنوياً .

تقديم شكوى نيابية ضد مجلس الوزراء لعدم إرسال جداول الموازنة

المراقب العراقي / بغداد

أعلن النائب هادي السلامي، أمس الأحد، عن تقديم شكوى برلمانية الى جهاز الادعاء العام ضد مجلس الوزراء على خلفية عدم إرساله جداول موازنة العام الحالي إلى مجلس النواب.

وقال السلامي إن «مجلس الوزراء يتحمل كامل المسؤولية عن عدم إرسال جداول الموازنة في الموعد المحدد، ما يشكل انتهاكاً للقانون ويحمّل الموظف البسيط نتائج هذه المخالفات».

وأضاف أن «الحكومة خالفت الدستور كذلك بعدم إرسالها الحسابات الختامية للموازنة الثلاثية التي صوّت عليها البرلمان».

وأشار إلى «تحريك شكوى رسمية أمام جهاز الادعاء العام لضمان المساءلة القانونية».

ولفت السلامي إلى أن «غياب جداول الموازنة حتى الآن عن أروقة مجلس النواب يعكس حالة من الارتباك الحكومي وعدم الجدية في التعامل مع أحد أهم الملفات المالية في البلاد».

العراق يعاود استيراد مادة «الكاز» بكمية 231 ألف طن

المراقب العراقي / بغداد

كشف الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، أمس الأحد، أن العراق عاد إلى استيراد مادة زيت الغاز (الكاز) بكمية ٢٣١ ألف طن خلال الربع الأول من العام الحالي.

وقال المرسومي إن «العراق بعد تحقيقه الاكتفاء الذاتي من مادة زيت الغاز عام ٢٠٢٤، عاد مرة أخرى إلى استيرادها، بسبب زيادة الاعتماد على الكاز في محطات إنتاج الطاقة الكهربائية بدلاً من الغاز.

وأشار إلى أن «العراق استمر في استيراد ٣٤٩ ألف طن من البنزين، وقد بلغت قيمة استيرادات الكاز والبنزين ١,١٨٢ مليار دولار خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥».

تطبيق نظام «الإسكودا» لمتابعة دخول البضائع المستوردة

المراقب العراقي / بغداد

باشرت وزارة التخطيط، أمس الأحد، العمل بنظام "الإسكودا" لمتابعة إطلاق البضائع المستوردة عبر المنافذ الحدودية، في إطار جهودها لتطوير آليات الرقابة وتعزيز كفاءة الإجراءات الجمركية.

وذكر بيان صادر عن الوزارة ، أن «رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، فياض محمد عبد، ترأس اجتماعًا مهمًا بحضور المدير العام لدائرة السيطرة النوعية، مشتاق معين محمد، وعدد من الفنيين والمختصين، لمتابعة سير العمل باستخدام النظام الجديد».

وأضاف أن «هذا الاجتماع يأتي في سياق تفعيل آلية التعاون بين الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والهيأة العامة للجمارك، بما يضمن انسيابية إجراءات فحص وتقييم البضائع المستوردة، وفقًا للمعايير النوعية المعتمدة، وبالاستعانة بالشركات المتعاقدة مع الجهاز».

وبحسب البيان فإن « فياض محمد أكد أن «اعتماد نظام «الإسكودا» يمثل خطوة نوعية في إطار رقمنة العمليات الجمركية، ورفع كفاءة الأداء، وضمان الشفافية في إجراءات الاستيراد، فضلاً عن تعزيز الرقابة على جودة البضائع المستوردة، بما يسهم في حماية المستهلك ودعم الاقتصاد الوطني».

يُشار إلى أن «نظام «الإسكودا» يُعد من الأنظمة التقنية المتقدمة المعتمدة دوليًا، ويهدف إلى تنظيم عمليات الاستيراد، وتقليل التدخل البشري، وتوفير بيئة أكثر أمانًا وموثوقية في المنافذ الحدودية».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

إعلام عبري يفضح خرائط الاحتلال بشأن مستقبل غزة

المراقب العراقي/ متابعة
يراوغ الاحتلال الصهيوني فيما يخص ملف انسحابه من قطاع غزة وفقا لصفقة جديدة يتم بحثها في قطر.
وكشف الإعلام العبري أنّ تل أبيب ستقدّم خرائط جديدة تتعلق بنطاق انسحاب الجيش من قطاع غزة، بما في ذلك السيطرة على محور موراغ.
ويبقى الخلاف الأساسي في المفاوضات متعلقاً بخطوط انتشار جيش الاحتلال في القطاع أو المناطق التي سينسحب إليها، فيما تُصر تل أبيب على السيطرة الكاملة على منطقة رفح تمهيداً لإقامة مدينة خيام فيها لتهجير الفلسطينيين إليها.
ولإنقاذ الموقف تحدث الإعلام العبري عن خرائط جديدة لإعادة انتشار جيش الاحتلال في قطاع غزة خلال الستين يوماً الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، سيعرضها الوفد «الإسرائيلي» في الدوحة.
وتقول مصادر عبرية إن جيش الاحتلال ليس راضياً عن خطة وزير الحرب يسرائيل كاتس لتجميع الفلسطينيين في رفح، مشيرة الى أنه سيعرض على المستوى السياسي، خططًا عسكرية في حال انهارت المفاوضات بشأن غزة.
تعثر المفاوضات والصعوبات في طريق التوصل الى اتفاق، يأتي بسبب إصرار «إسرائيل» على خريطة انسحاب قدّمتها الجمعة، تتضمّن إعادة تموضع للقوات العسكرية في أكثر من ٤٠ بالمئة من مساحة قطاع غزة، وهذه يرفضها الطرف الفلسطيني، معتبراً أن هذه الخطة ليست انسحاباً بل محاولة لإعادة احتلال نصف القطاع.
ووفق مصادر مطلعة، فإن وفد حركة حماس لن يقبل بأي خريطة تُعيد تقسيم غزة إلى كانتونات معزولة وتمنح الشرعية للاحتلال.

عبر بوابة التغيير

أمريكا تهول للفوضى في لبنان لدفعه نحو التطبيع مع الكيان

المراقب العراقي/ متابعة
تحاول الولايات المتحدة الأمريكية تهويل الأوضاع في لبنان من خلال مبعوثها إلى الشرق الأوسط الذي يريد بيان أن الوضع متجه نحو حروب وصراعات، وأزمات تهدد بيروت عن بكرة أبيها في حال لم تذهب نحو تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني.
وجاء هذا العمل بعد فشل الصراع العسكري من قبل العدو الصهيوني في فرض إرادته بمنطقة الشرق الأوسط التي كانت فيها كلمة المقاومة هي العليا، وتمكنت من إفشال كل مخططات التوسع الصهيوني، ودحض ما يسمى مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي أعلن عنه رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو.
ويحاول المبعوث الأمريكي إشعال الفتن داخل بيروت من خلال بيان أن حزب الله هو العائق في الاتفاق مع الولايات المتحدة وأنه السبب في عدم الاستقرار الداخلي للبنان، لكن الشعب هناك يعلم بحقيقة واشنطن التي ما زالت مستمرة بتقديم المساعدات للكيان الصهيوني في حرب الإبادة التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني.
وأرخى التهويل الأمريكي ضد لبنان بظلاله على الأوساط الشعبية، بعد تصريحات الموفد الامريكي توم براك الذي أشار فيها إلى أن عدم استغلال لبنان للفرص المتاحة في المنطقة سيُعيده إلى بلاد الشام وقد اعتبرت المواقف الشعبية هذا التهويل غير مُجدٍ مع شعب قدَّم الشهداء لحماية سيادته الوطنية.
وتركت تصريحات المبعوث الامريكي توماس براك حول لبنان وتعرضه لخطر وجودي إن لم ينصَعْ للمتغيرات في المنطقة وتطبيق الورقة الامريكية وإعادته ليصبح جزءا من إمارة الشام مرة أخرى تركت ردود أفعال شعبية منتقدة، معتبرة أن ما يخطط له الامريكي يتجاوز بأبعاده ملفات الإصلاح المالي والإداري وملف السلاح ليضع لبنان بين اتجاهين إما الانصياع للهيمنة الصهيونية أو الفوضى.
واعتبرت الأوساط الشعبية كلام براك تهويلا وإن خطى نحو التنفيذ فلم تأتِ حسابات حقل واشنطن طبقا للبيدر اللبناني حسب تعبيرهم.
وتقاطع كلام براك مع مجموعة من الوقائع خاصة فيما يتعلق بتقسيم سوريا وضم الشمال اللبناني إلى بلاد الشام كمنفذ بحري لسلطات الجولاني، هذا في وقت أجمعت التقارير الأمنية اللبنانية على وجود تحشدات للمجاميع المسلحة الأجنبية على الحدود الشرقية الشمالية للبنان في وقت تستمر فيه الاعتداءات الصهيونية ما فسرته الأوساط بخطة متماهية تديرها واشنطن بأدواتها المحلية الإقليمية.
وبين التهويل الأمريكي وإرادة اللبنانيين مساحة يلعب فيها المصطادون بماء السيادة الوطنية ليبقى الموقف ثابتا أن بلدا قدم الشهداء لأجل كرامته لا يمكن أن يرضخ لأي ابتزاز.

رسالة إيرانية إلى غوتيريش.. ماذا تضمنت؟

المراقب العراقي/ متابعة
أرسل المدعي العام بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، حجة الاسلام محمد موحدي آزاد رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، «فولكر تورك»
وأعرب حجة الاسلام «محمد موحدي آزاد»، في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش»، عن قلقه واحتجاجه الشديد على عدوان الكيان الصهيوني في ١٣ يونيو/حزيران ٢٠١٥، والولايات المتحدة الأمريكية في ٢٢ يونيو ٢٠١٥ على وحدة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسيادتها.
وأكد أن تصرفهما يُعد «عملا عدوانيا « وانتهاكا لمبدأ «عدم الاعتداء» وهو محظور في جميع الأحوال.
وقال إن قتل وإصابة المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن، والاعتداءات الوحشية والعشوائية على الممتلكات والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المستشفيات والمباني السكنية ومراكز الإعلام (مبنى هيأة الاذاعة والتلفزيون الإيرانية) والملاعب الرياضية والسجون والمنشآت النووية ومصافي النفط وخزانات النفط والغاز، تمثل انتهاكات جسيمة لمبادئ وقواعد القانون الإنساني الدولي الراسخة التي أصبحت عرفا، وبالتالي يجب مقاضاة مرتكبيها باعتبارها «جرائم حرب».
ودعا الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الإدانة القاطعة للعمل العدواني والإجراءات العدوانية التي اتخذتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران، بما في ذلك الاعتداءات على المدنيين والبنية التحتية المدنية، وخاصة المنشآت النووية الإيرانية، وتحميل الكيان الصهيوني وشركائه المسؤولية الكاملة عن هذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي وإدانتهم، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعويض الأضرار وضمان عدم تكرارها.
وأكد موحدي آزاد في هذه الرسالة: نطلب من المنظمة أيضًا اتخاذ تدابير فورية وفعالة لمنع تكرار مثل هذه الأعمال، ولدعم القانون الدولي نأمل أن تلعب الأمم المتحدة دورًا فاعلًا ومحايدًا في الدفاع عن المبادئ الأساسية للقانون الدولي، وسيادة الدول، والكرامة الإنسانية.

إيران تكشف عن أجهزة تجسس بأحذية مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية!

المراقب العراقي/ متابعة
أعلن نائب رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني محمود نبويان عن اكتشاف شرائح تجسس مشبوهة بأحذية مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أثناء تفتيشهم المواقع النووية الإيرانية وانتقد نبويان أداء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قائلا: «من المؤكد أن عملاء الوكالة جواسيس، لا نريد أن نرفع شعارات، هذه حقيقة». وفي إشارة إلى طريقة تحديد هوية بعض المنشآت النووية الإيرانية، قال: كيف يعرفون، على سبيل المثال، أن لدينا منشآت نووية في نطنز؟ عادة ما يكتشفون ذلك إمَّا من خلال الأقمار الصناعية التي تمتلكها الولايات المتحدة، أو من خلال الأجهزة الأمنية.

هيأة الأسرى الفلسطينيين: عدد الصحفيين المعتقلين منذ اندلاع الإبادة بلغ 193

المراقب العراقي/ متابعة
أكدت هيأة الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، أمس الاحد، أن عدد الصحافيين الذين تعرضوا للاعتقال أو الاحتجاز منذ اندلاع حرب الإبادة هو ١٩٣.وأضافت انه «لا يزال ٥٠ من هؤلاء الصحافيين رهن الاعتقال بينهم ناصر اللحام».يشار الى أن العمليات الإجرامية الصهيونية ساهمت باستشهاد العشرات من الصحفيين الفلسطينيين الذين ارتقوا خلال العدوان أو عبر عمليات اغتيال طالتهم.

بروجردي: اغتيال العلماء الإيرانيين لن يعيق البرنامج النووي

المراقب العراقي/ متابعة
أكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي علاء الدين بروجردي، أن اغتيال العلماء لن يعيق التقدم العلمي لإيران.
وأشار بروجردي إلى الأبعاد الشخصية للشهيد طهرانجي، واصفًا إياه بأنه شخصية علمية بارزة تربى في مدرسة الإمام الخميني وقائد الثورة الإسلامية. وأكد أن الشهيد كان متدينًا ومجتهدًا، ويُعتبر من كبار مديري الجمهورية الإسلامية الناجحين، مما جعله هدفًا للأعداء في عملية اغتيال جبانة.
وشدد بروجردي على أن الأعداء لن يحققوا شيئًا من هذه العملية، مشيرًا إلى أن التلاميذ الذين تربوا على أيدي هؤلاء العلماء سيواصلون مسيرتهم بدافع مضاعف، مما سيؤدي في النهاية إلى تحول إيران الإسلامية إلى واحدة من القوى البارزة والعظمى في العالم، كرمز للقوة الإسلامية.
كما أشار إلى مسؤولية الشهيد طهرانجي كرئيس لجامعة آزاد الإسلامية، وذكر أنه كان على تواصل دائم معه خلال فترة عمله كنائب للشؤون الدولية في الجامعة. واصفًا إياه بأنه كان مديرًا متمكنًا من الموقف، يتحلى بسعة صدر كبيرة، ويعمل بعقلانية وبعد نظر.

الفلسطيني في دول الشرق الأوسط... اللاجئ الذي خطف مرتين

ليس فقط في عام 2025 بل منذ أن عبر الفلسطيني حدود المنفى قسرًا عام 1948، لم يكن يدري أنه سيُخلع من وطنه مرتين، الفلسطيني لم يُخلع فقط من وطنه على يد الاحتلال، بل خُطف مجددًا على يد أنظمة عربية رفعت صوته كشعار، لكنها سحقته كواقع. تحوّل إلى أداة تفاوض، إلى بند في بيانات القمم، إلى صدى يُبجَّل في الخطب، ويُنكر في المواقف. لم يُدمج كمواطن، ولم يُحمَ كلاجئ، ولم يُعَدْ إلى وطنه ولم تفتح الأبواب، وظلّ هو ومفتاحه معلقًا في هوامش الجغرافيا والهوية، مطرودًا من التأريخ ومن الحاضر.

بقلم: د. هيساء المصري

بلاد العرب التي تغنّت بـ"الوحدة"، رفضت أن تمنحه الحد الأدنى من الحياة الكريمة. لا تملّك، لا جنسية، لا عمل في مؤسسات الدولة. بقي في المخيمات، خلف الأسلاك والوعود، يُحاسَب على وطنه المفقود كمتهم. في لبنان يعيش أكثر من نصف مليون فلسطيني في وضع قانوني هش، محرومون من أكثر من ٧٠ مهنة. في الأردن، تُقسّم هويات عائلات بين رقم وطني وبدون، ليبقى شطر منهم رهينة قانون. في سوريا، وبعد الزلزال السياسي والعسكري، بدأ تحوّل خطير قد يتكرر حيث الفلسطينيون لم يعودوا لاجئين فلسطينيين، بل أجانب مقيمون. حتى وثائقهم أصبحت تحمل خانة أجنبي،مع الإشارة إلى أننا نتحدث عن أكثر من نصف مليون لاجئ كذلك، في إشارة قانونية إلى تحوّلهم من أصحاب قضية إلى عبء. وكذلك لا نغفل ما حصل لهم في الكويت وليبيا وغيرهما من الدول..

ما يحدث ليس مجرد خطأ تقني، بل صفقات في العتمة، سياسة جديدة تصوغها مراكز القرار في الغرف المغلقة. وثائق تسربت من مصادر مختلفة تُشير إلى خطط لتفريغ المنطقة من الفلسطينيين تدريجيًا، عبر التهجير القانوني، والمسار المقبول وتغيير الأوضاع المدنية، وإقصائهم عن المشاركة في الحياة العامة. في المقابل، يُشرع الباب لمنح المقاتلين الأجانب جنسيات بديلة، كجزء من صفقة أوسع مع قوى إقليمية ودولية تهدف إلى إعادة رسم المنطقة تحت عنوان الأمن والسلام والتطبيع.

وفي خضم هذا التحوّل، بات الفلسطيني يُقدَّم في الإعلام العربي بصورة المنافس، أو الطامع في خيرات الوطن، في محاولة لتأليب الرأي العام عليه، وتجريده من أي تعاطف شعبي. لقد تحوّل إلى خصم غير معلن في سوق العمل، والتعليم، والسكن، حتى في العواطف العامة. لم يُطرح كشريك، بل كحِمل، كرقم إضافي في معادلة ديموغرافية حسّاسة.

الأنظمة العربية استغلّت الفلسطينيين على أكثر من مستوى. بإسمهم، وُقّعت اتفاقيات المساعدات الدولية. باسمهم، نُظّمت مؤتمرات مانحين، وباسمهم افتُتحت صناديق دعم ومعونات وتأهيل . لكن الفلسطيني لم يُشرك في رسم تقرير مصيره. بقي في هوامش السياسة، ومخيمات القهر. لم يُستثمر في تعليمه إلا بشكل يخدم الدول المضيفة، ولم يُمحَ اسمه من لوائح "المقيم الأجنبي"، إلا حين استُخدم كورقة ضغط في مفاوضات خلف الطاولات.

حتى وكالة «الأونروا»، التي يفترض بها حماية حقوقه، باتت مهددة بالإغلاق تحت ذرائع التمويل والسياسة. ومع ضعف الوثائق، وتشتت ملفات اللاجئين تحت حجة قضية انسانية والعمل على إلغاء صفة توريث كلمة اللاجئ، يصبح طمس الهوية أسهل، ويصبح الفلسطيني أقرب لأن يُمحى من السجلات، قبل أن يُمحى من الأرض.

ما يجري هو عملية تهجير ثالثة قانونية ناعمة، أكثر خطورة من الأولى والثانية. الأولى كانت عسكرية، الثانية كانت سياسية، وهذه تُعيد صياغة الخريطة السكانية للمنطقة. وما يجري هو الهزيمة السابعة للخذلان العربي، ولا بد للعرب الذين تبقوا إنْ أرادوا التحرك الدولي القانوني برفع قضايا أمام المحاكم الدولية لتصنيف ما يحدث كـ«تهجير قسري»، ومطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بوقف الإجراءات المخالفة لاتفاقيات جنيف. والتنسيق العربي الموحّد، لا بد أن تتفق الدول ذات العلاقة (لبنان، الأردن، مصر، وسوريا) على صيغة قانونية تضمن حماية الفلسطيني، ومنع تحويله إلى أجنبي.. لان الهدف ليس إرجاعه الى وطنه بل نفيه للمجهول. ويجب تثبيت الهوية والأرشفة يجب أرشفة بيانات اللاجئين ضمن قاعدة مركزية تحت إشراف «الأونروا»، وربطها بمنصات قانونية دولية لحماية مستقبلهم القانوني.

الفلسطيني اليوم هو مرآة تأريخ مرير، تحمل في أعماقها صرخات الختيار الذي ما زال يعلق مفتاح بيته في قلب الغربة، وصمت أحفاده الذين لا يعرفون سوى صفحات الألم والحرمان. هذه ليست قضية وطنية أو نزاعًا حدوديًا فقط، بل هي جرح إنساني لا يمكن أن يُداوى إلا بالعدل والاعتراف والكرامة وعهد ووصية للحريات، ونداء لإنهاء زمن الخطف المزدوج الذي عاشه هذا الشعب العظيم.

إذا استمرت الدول العربية في سياسة التجاهل والتمييز وتهميش الحل، فإن الفلسطينيين سيبقون أسيري مآسٍ لم تكتب نهايتها بعد، وورقة في لعبة كبيرة تلهب بها المصالح وتُهمش بها حقوق الإنسان. الحل الحقيقي لا يكمن في التكتيكات السياسية المؤقتة، بل في التوحيد القانوني والإنساني الذي يعيد للفلسطيني كرامته ويؤمن له مستقبله.

على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته، وعلى العرب أن يدركوا أن القضية الفلسطينية ليست مجرد شعارات تُرفع في المناسبات، بل هي اختبار لقيم الإنسانية والعدالة. فلا عودة حقيقية بلا اعتراف كامل، ولا كرامة بلا مواطنة، ولا مستقبل بلا حقوق متساوية.

الفلسطيني هو طريق خذلان طويل. لم يُطرد فقط من وطنه، بل من كرامته أيضًا. يحمل مفتاحًا بلا باب، وهوية بلا دولة، وأملًا يذبل تحت وعود لم تُحترم. القضية لم تعد فقط صراعًا سياسيًا، بل امتحانًا أخلاقيًا للضمير العربي والعالمي. فالفلسطيني لم يُهجَّر فقط بالقوة، بل يُمحى حاليًا بالقانون والتواطؤ الإقليمي والدولي.

وإذا بقي الحال على ما هو عليه. فلن نخسر فلسطين فقط، بل سنخسر آخر ما تبقّى من المعنى- الكرامة..

المطالب الإسرائيلية مقابل وقف الحرب التأريخ لا يرحم من يلقي سلاحه

في ساحات النضال، لسنا مؤهلين للحكم على أي قرار تتخذه حركات المقاومة، ولسنا شركاء في قرارها، بل نحن متفرجون. لا نملك إلا الدعاء والتشجيع، تمامًا كحال الجماهير في لحظات مفصلية، حين تقف الشعوب بين خيارين: المقاومة أو الخضوع. لكن التأريخ لا يرحم، ويخزن بين صفحاته مشاهد كثيرة لشعوب ألقت سلاحها ظنًا أن العدو سيكفّ عن القتل، فاكتشفت متأخرة أن التنازل لا يوقف المجازر، بل يفتح شهيّة المحتل للمزيد.

بقلم:زياد فرحان المجالي

من سلاح الثورة إلى سلاح الذل

يطلب الاحتلال اليوم من المقاومة أن تُلقي سلاحها. يريد أن يوقف الحرب بشروط المنتصر، فيما لم ينتصر. لم يدخل غزة، ولم يحرر أسراه، ولم يكسر عزيمة الناس رغم المجازر. يريد أن ينتزع من يدها آخر ما تبقى لها.. أن تسلّم سلاحها مقابل وعودٍ لن تتحقق، واتفاقيات لن تُنفذ، وتسهيلات مشروطة بالإذلال.

وليس الأمر جديدًا؛ في تجارب تأريخية كثيرة، كُتب على الحركات الثورية أن تُحاصر بشعار «نزع السلاح» بعد كل صمود أسطوري. وفي كل مرة، كان العدو يعرض «العيش الكريم» مقابل التخلّي عن «الموت الكريم»، ولاحقًا.. لا يبقى لا هذا ولا ذاك.

نزع السلاح.. بداية النهايات

حين يُطلب من المقاومة تسليم سلاحها، يُطلب منها أن تتخلى عن هويتها، عن سبب وجودها، وعن توازن الرعب الذي يردع الاحتلال.

فالمقاومة لا تملك طائرات أف-٣٥ ولا حاملة طائرات. كل ما لديها هو «كلمة الحق» وصاروخ يُطلق متى أراد أصحاب الأرض أن يُذكّروا العالم بأنهم لم ينسَوا، ولم يتنازلوا، ولن يركعوا.

نزع السلاح اليوم هو وصفة للموت البطيء. ليس لأنه يُضعف المقاومة فقط، بل لأنه يمنح العدو إحساسًا بالنصر، ويعطي العالم مبررًا لنسيان القضية.

بين القرار والقدر

قد تتخذ المقاومة قرارًا تكتيكيًا بالخروج من غزة تحت وقع المجازر والضغط الدولي والعربي، أو بحسابات داخلية تُدركها قيادتها. لكن حتى هذا القرار، يجب ألا يُقدّم كتنازل مجاني.

الخروج من غزة، إن كان حتميًا، فيجب أن يكون «خروج المنتصر» لا «هروب المهزوم». ويجب أن يُبقي خلفه رسالة واضحة: أن البندقية لن تُسقط من اليد، حتى وإن تغيّرت الجغرافيا.

القيادة والسلاح.. والذاكرة

فإذا خرجت القيادة من غزة، قد يتغير شكل المعركة، لكن السلاح لا يُهزم إذا ظل في يد مؤمنة وعقل يقظ. وغزة التي أنجبت عقل المقاومة، واحتضنت رجالها ونساءها، لا تُطفأ فيها الروح. فمن أرضها خرج الشيخ أحمد ياسين وهو مشلول، لكنه كان عصب الإرادة، ورمز المستقبل.

والمقاومة التي وُلدت من رحم الألم، لا تموت. ما دامت المرأة الفلسطينية تلد، وما دام الفتى يُعتقل، ويخرج من السجن أكثر وعيًا وصلابة.. فالمستقبل لا يُنتزع من شعب جبار، تمرّد على المستحيل، وكتبَ تأريخه بدمه.

جائزة نوبل للسلام في خطر.. فهل يتدخل الرأي العام العالمي لإنقاذها؟

طالما كانت جائزة نوبل للسلام منارةً إنسانية تُضيء عتمات الحروب، وتمنح الأمل لمن يناضلون من أجل السلام والعدالة، وها هي اليوم أمام اختبار صعب قد يفقدها البوصلة، ويحولها إلى أداة سياسية لتبييض صفحات سوداء لبعض الزعماء، بدلًا من أن تكون وسامًا يُمنح لمن يستحق منهم.

بقلم: د. بسام روبين

وباتت الجائزة العريقة في خطر حقيقي، بعد أن تسلل إلى لجنتها الداعمة شيء من الانحياز والتسييس، فباتت تُمنح بناءً على توازنات دولية، لا على تضحيات الضحايا أو إنجازات المخلصين.

ومن المفارقات التي فجّرت الجدل في الفترة الأخيرة، هو إعلان نتنياهو قاتل الأطفال والنساء وهادم المستشفيات وقانص الصحفيين ترشيح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنيل جائزة نوبل للسلام، هذا الرجل الذي يدعم القتل والتجويع والإرهاب في غزة واليمن وإيران، وهو من يشعل الشرق الأوسط باتفاقيات سياسية أطلق عليها تجاوزًا «اتفاقيات سلام»، بينما هي في جوهرها صفقات تجارية، كرّست الاحتلال وأهملت القضايا العربية.

فترامب لم يكن رجل سلام، بل رجل مصالح، ومع ذلك خرج علينا بعض الإعلام الغربي ومراكز التأثير السياسية لترويج اسمه كصانع سلام، في محاولة مكشوفة لإضفاء شرعية أخلاقية على قراراته المثيرة للجدل، فهو من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهو من ضم الجولان وهو من يدعم قتل الاطفال وحرب الإبادة وقد وصف نتنياهو بأعظم رجل في العالم بعد أن رشحه لجائزة نوبل وهو يعلم جرائمه اليومية، وما يقوم به من جرائم ومخالفات للقانون الدولي ويظهر أمام الكاميرات كمرشح لرجل الحرب بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، فرغم تأريخه الدموي في غزة ولبنان، وضلوعه في حصار شعب بأكمله، لا تزال بعض اللوبيات الدولية الرخيصة تسوّق صورته كصانع للاستقرار، بينما صور الأطفال تحت الركام تملأ الشاشات، والمجازر تُرتكب بدم بارد تحت ذرائع أمنية.

فنتنياهو لا يؤمن بالسلام بقدر ما يتقن استثماره، ولا يخجل من محاولات طمس الحقائق عبر تحالفات إعلامية غربية، تُشيطن خصومه، حتى بات من غير المستبعد أن نشهد -لا قدّر الله- ترشيحه يومًا ما لجائزة نوبل، تحت عنوان «السلام عبر الحسم العسكري».

مما يجعلنا نتساءل هل نحن أمام نهاية رمزية نوبل؟

حين تُمنح جائزة نوبل للسلام أو حتى يُلوّح بها لأشخاص ساهموا في نشر الفوضى، وزرع الفتنة، وتقويض الاستقرار العالمي، فإننا لسنا أمام أزمة جائزة فقط، بل أمام سقوط أخلاقي مدوٍّ للمعايير الدولية التي تحكم هذا العالم.

لقد بات واضحًا أن الرأي العام العالمي هو الأمل الأخير لإنقاذ ما تبقى من الجائزة، فعلى الشعوب أن ترفع صوتها، لا لتعارض الترشيحات المشبوهة فحسب، بل لتعيد تعريف «السلام» الحقيقي، الذي يبدأ من حماية المدنيين، والدفاع عن المظلومين، ورفض الاحتلال، ووقف المجازر، لا من توقيع اتفاقيات شكلية أمام الكاميرات.

إن السكوت على هذا الانحراف هو مساهمة في شرعنته، لذلك يجب أن نتحرك جميعًا كإعلاميين، ومفكرين ونقابات وهيآت إلى لجنة نوبل وشعوب العالم وندعوهم من موقع المسؤولية الأخلاقية، ومن ضمير إنساني لم يُطفئه الدخان المتصاعد من الحروب، ونقول لهم لا تفرّطوا بما تبقى من رمزية الجائزة، لا تجعلوا من نوبل وسيلة لشرعنة القتل، أو تلميع من لوّثوا أيديهم بدم الأبرياء. راجعوا معاييركم، وطهّروا قراركم من التسييس، وانحازوا لمن يُضحّون بأرواحهم دفاعًا عن المستضعفين، لا لمن يُبرمون الصفقات على حساب المآسي.

وإلّى شعوب العالم، وإلى كل من لا تزال في قلبه بقية من ضمير:

لا تصمتوا على انحدار القيم، ولا تسمحوا بأن تتحوّل نوبل إلى شهادة زور تُمنح للمتنفذين، طالبوا بالشفافية، بالعدالة، بصوت المقهورين، لا بروتوكولات الزيف. لتكن وقفتكم اليوم صرخة إنسانية تُعيد الاحترام لجائزةٍ كادت أن تفقد معناها.

فجائزة نوبل للسلام لا تُمنح لمن يملك السلاح، بل لمن يدفنه، ولا تُمنح لمن يبني جدرانًا، بل لمن يهدمها ليبني جسور المحبة والكرامة.

وإنْ سكتنا اليوم، فقد نستيقظ غدًا لنجد نوبل في جيب طغاةٍ جدد يبتسمون وهم يطعنوننا من الخلف.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 14 تموز 2025 العدد 3635 السنة السادسة عشرة

ليفربول يجدد رغبته في التعاقد مع مارك جويهي

يستعد نادي ليفربول لتقديم عرض نهائي وأخير، لضم نجم دفاع المنتخب الإنجليزي وكريستال بالاس مارك جويهي.وذكرت صحيفة «ذا صن»، أن قيمة العرض الذي سيقدمه ليفربول ستبلغ ٤٠ مليون جنيه إسترليني، في خطوة وُصفت بأنها نهائية وغير قابلة للتفاوض، ووسط اهتمام كبير من أندية إنجليزية كبرى.المدافع الذي أكمل عامه الـ٢٥، لطالما كان منفتحًا على فكرة الانتقال إلى ملعب أنفيلد، وهو ما يمنح الريدز أفضلية في سباق التعاقد معه أمام أندية مثل آرسنال، تشيلسي ونيوكاسل. وظهر جويهي كأحد أبرز نجوم كريستال بالاس في حملة إطلاق القميص الجديد للنادي، كما شارك لمدة ٤٥ دقيقة في مباراة وديّة مغلقة ضد ميلوول، ليستمر الجدل حول مستقبله.اللاعب الدولي الإنجليزي سيدخل العام الأخير في عقده مع «النسور»، وهو ما يفتح الباب أمام إدارة ليفربول لمحاولة حسم الصفقة سريعًا قبل أن تتعقد الأمور أو تدخل أطراف أخرى بقوة.جويهي معروف برباطة جأشه، ولم يُظهر أي علامات تمرد أو ضغوط على إدارة ناديه بخصوص العروض السابقة، حيث يترك المجال كاملًا للنادِيين للوصول إلى اتفاق بشأن قيمة الصفقة دون إثارة الأزمات.ويرى ليفربول في جويهي خيارًا مثاليًا لدعم دفاعه في الموسم الجديد تحت قيادة آرين سلوت، خاصة مع رحيل جارل كوانساه إلى باير ليفركوزن.

التنس يعسكر في ماليزيا استعداداً لتصفيات كأس ديفيز

غادر المنتخب الوطني العراقي للتنس العاصمة بغداد أمس الأحد، متجهًا إلى ماليزيا استعدادًا لتصفيات بطولة كأس ديفيز المقررة منتصف شهر تموز الحالي.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للتنس، سيف العكيلي، إن «المعسكر التدريبي للمنتخب سيقام في ماليزيا قبل انطلاق البطولة بخمسة أيام، بهدف تجهيز اللاعبين بدنيًا وفنيًا والدخول في أجواء المنافسات.»

وأضاف أن «الوفد العراقي يضم المدرب علي خيري واللاعبين «اللاعبين غادروا بروح عالية وإصرار على تقديم أفضل ما لديهم في البطولة المقبلة.

وأوضح أن «المدرب وضع منهاجًا لإعداد المنتخب يبدأ بتدريبات مكثفة خلال خمسة أيام، بهدف التأقلم مع أجواء البطولة والظروف المناخية المختلفة قبل دخول المنافسات.»

وأشار إلى أن «الاتحاد، بالتنسيق مع المدرب، سيقيم عدداً من المباريات التجريبية مع منتخبات مشاركة للاستفادة من الاحتكاك المباشر وتحقيق أقصى درجات الجاهزية.»

هل يكون تشاكا بديلاً عن تشالهانوجلو في صفوف الانتر؟

دخل السويسري جرانيت تشاكا، لاعب وسط باير ليفركوزن، دائرة اهتمامات إنتر كخيار محتمل لتعويض رحيل هاكان تشالهانوجلو.

ووفقا لصحيفة «لاجازيتا دبلو سبورت» الإيطالية، يبحث إنتر عن بديل محتمل للاعبه التركي، وقد برز نجم باير ليفركوزن السويسري كأحدث الأهداف في قائمة النيرازوري.

ويعد تشاكا هدفاً أيضا لكل من ميلان ويوفنتوس الغريمين المحليين لإنتر.

وأشارت الصحيفة إلى أن إنتر يدرس تعويض تشالهانوجلو بلاعب يملك نفس الخبرة والرغبة في الفوز، وهي الصفات التي تتوفر في تشاكا.

ويتواجد البرازيلي إدبرسون نجم أتالانتا أيضا على رادار إنتر، لكن سعره المرتفع الذي يصل إلى ٦٠ مليون يورو، يجعله خيارًا أقل جدوى مقارنة بتشاكا الذي قد يغادر ليفركوزن مقابل مبلغ يتراوح بين ١٢ و١٥ مليون يورو.

ورغم ذلك، لن يتحرك إنتر رسميًا للتفاوض مع أي بديل محتمل إلا في حال رحيل تشالهانوجلو الذي يحظى باهتمام كبير من جانب جالطة سراي.

ولم يتقدم النادي التركي حتى الآن بأي عرض رسمي لضم نجم إنتر، بينما لا يزال نيرانتزوري مستعدًا لبيع صاحب الـ٣١ عامًا فقط إذا تلقى عرضًا يتجاوز ٢٥ مليون يورو.

بين إيجابيات وسلبيات مونديال الأندية..

ريال مدريد يبدأ طريق العودة الى الألقاب

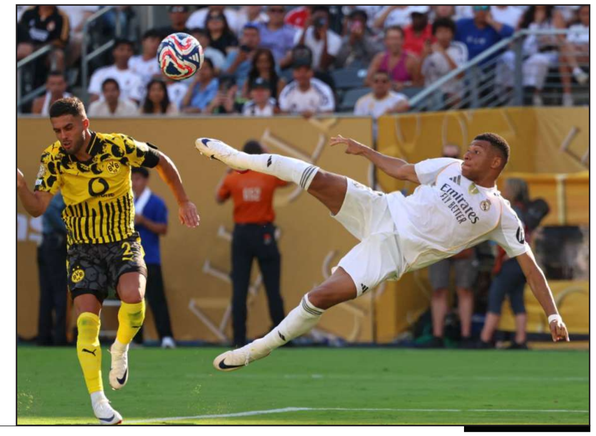

حقق مدرب ريال مدريد تشابي ألونسو، بداية متوسطة في قيادة الميرنجي خلال كأس العالم للأندية هذا الصيف.

وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «احتزال بطولة كأس العالم للأندية والأسابيع الأول لتشابي ألونسو فقط في الخسارة بنتيجة ٤-٠ أمام باريس سان جيرمان هو تزوير للواقع».

وأضافت: انه «قبل أن يورط راؤول أسينسيو وأنطونيو رودريجر الفريق بمفردهما في نصف النهائي، كانت هناك أمور كثيرة جيدة في المباريات الخمس الأخرى تدعو للتفاؤل، هذا شيء كبير، لأن تشابي بالكاد تعرف على لاعبيه في الولايات المتحدة واضطر لكتابة خاتمة موسم كان مليئا بالشوائب».

وتابعت: «لقد لعب ريال مدريد بشكل جيد إلى حد بعيد، وقدم في بعض الفترات أداءً رائعًا، حيث ضغط في مناطق متقدمة»، وهو ما كان يبدو ممنوعًا بقانون غير مكتوب، كما تم اكتشاف أردا جولر كصانع لعب في الوسط، بدلًا من تقييده على أحد الأطراف».

وواصلت: «عَبّر ألونسو خطة اللعب بنجاح، وأظهر فريقًا مرنًا بحسب ظروف المباراة ووجد هدافًا في فريق الشباب، وبما أنه أدى بشكل جيد، أبقاه أساسيًا، ولم يخفق سوى في شيء واحد هو الجمع بين كيليان مبابي وفينيسيوس جونيور في تشكيل واحد». وأردفت: «منحت إدارة ريال مدريد تشابي ألونسو صلاحيات كاملة، حيث إنه يستطيع أن يطيح بأول لاعب لا يركض، لأنه الشخص الذي يراهن بعمله ومستقبله، وهو من سيُقال إذا ساءت الأمور ولم يلتزم اللاعبون بتعليماته».إلى ذلك، يواجه داني سيبايوس، لاعب وسط ريال مدريد، خطر الرحيل عن النادي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

ووفقًا لصحيفة «آس» الإسبانية، يسعى المدرب تشابي ألونسو لتدعيم الفريق بقلب دفاع ولاعب ارتكاز، قبل انطلاق الموسم الجديد. وأضافت الصحيفة: «المدرب يثق بسيبايوس ويريد استمراره، لكن اللاعب يحتاج إلى ضمان دقائق لعب منتظمة.. وصول لاعب ارتكاز جديد قد يقلب المعادلات، مما يبقي جميع الخيارات مفتوحة أمام سيبايوس».

وكان لاعب الوسط الإسباني قد عبر عن موقفه، قائلًا: «أنا مرتاح للغاية هنا، لم تتح لي الفرصة بعد للحديث مع تشابي.. عندما يحدث ذلك، وهو ما أمل أن يكون قريبًا، سنتفق على ما يريده مني، وبعدها سنقرر ما هو الأفضل للنادي ولمستقبلي».وأضافت الصحيفة: أن «سيبايوس يتطلع إلى الاستمرارية، خاصة مع اقتراب كأس العالم ٢٠٢٦».

وأظهر اللاعب تطورًا ملحوظًا في الموسم الماضي، بتقليل الرواغات وزيادة اللمسات السريعة، إلى جانب روح التضحية.

لكن خلال مونديال الأندية الحالي، تراجعت أهمية سيبايوس، حيث شارك إجمالًا لمدة ٧٠ دقيقة فقط، موزعة على ٤ مباريات (١٣ ٪ من الدقائق)، ولم يلعب ضد الهلال في مستهل دور المجموعات، أو في نصف النهائي أمام باتشوكا، حيث جرمان، حتى مع غياب كامافينجا للإصابة، وهو ما يعني أن وصول لاعب وسط جديد، قد يزيد من تهديد مستقبله.

كازورلا يمدد عقده مع ريال أوفييدو

أعلن ريال أوفييدو العائد حديثا إلى الليجا، عن تمديد عقد نجمه الدولي الإسباني السابق، سانتي كازورلا، لمدة عام واحد.

وقال النادي، في بيان رسمي: «مع هذا التجديد، يُثبت سانتي كازورلا، رمز أوفييدو وأسطورتها، أن الأحلام، حين تسعى إليها القلوب، تتحقق».

وأضاف: «لقد ضمن ريال أوفييدو قيادة لاعب كرة قدم، يجسّد قيم النادي على نحو لا مثيل له، داخل الملعب وخارجه».

وانضم لاعب وسط أرسنال السابق (٤٠ عامًا) إلى أوفييدو، في آب ٢٠٢٣، وقاد فريق طفولته (١٩٩٦-٢٠٠٣) في الموسم الماضي للعودة إلى الليجا، لأول مرة منذ ٢٤ عامًا.

وتوج كازورلا، الذي خاض ٨١ مباراة مع منتخب إسبانيا، بكأس أوروبا في ٢٠٠٨ و٢٠١٢.

اتحاد الكرة يحدد موعد انطلاق بطولة كأس السوبر

خُسمت الأندية الستة التي ستشارك في بطولة كأس السوبر العراقية والتي حدد اتحاد الكرة شهر آب المقبل موعدا لانطلاقها.

وهي أندية: الشرطة، والزوراء، والطلبة، والقوة الجوية، وزاخو، ودهوك.

وبحسب نظام لجنة المسابقات في اتحاد الكرة فإن، الفرق الاربعة الاول من بطولة دوري النجوم، والفريقين الأول والثاني من بطولة كأس العراق هي التي تشارك في بطولة السوبر ٢٠٢٥.

وقد جاءت مشاركة فريق القوة الجوية في السوبر رغم أنه احتل المركز الخامس بدوري النجوم برصيد ٦٠ نقطة، مكان فريق زاخو صاحب المركز الثالث بدوري النجوم برصيد ٧١ نقطة، وذلك لأن زاخو ضمن المركز الاول او الثاني في كأس العراق ليتنازل للقوة الجوية عن مركزه في دوري النجوم ليُكمل أضلاع فرق كأس السوبر العراقي.

وقال عضو اتحاد الكرة أحمد المؤسوي إن الاتحاد حدد موعد انطلاق بطولة كأس السوبر العراقي يوم ١٩ من شهر آب المقبل بمشاركة الفرق المتأهلة الستة.

وأضاف أن منافسات بطولة السوبر حددت بمدة عشرة ايام على أن تنتهي اللعبة وحصد يوم ٢٩ من شهر آب المقبل.

وأكد أن البطولة ستقام بعد انتهاء كل موسم كروي لبطولتي دوري النجوم وكأس العراق وبالطريقة الجديدة والتي تقام لأول مرة بمشاركة ٦ أندية.

كاظم الطائي

عالميّة تنس الكرة

في وقت تسعى فيه اللعبة المدللة كرة القدم لبلوغ المونديال منذ نسخة العام (١٩٩٠) وحتى اليوم ولم تتمكن سوى مرة واحدة في العام (١٩٨٦) من تحقيق هذه الغاية بكأس العالم في المكسيك لكن واحدة من أنواع اللعبة التي حققت منافسات المعمورة في وقت قريب تخطت حدود المحلية ووجدت لها سبل الوصول للعالمية دون ضجة وتسرب بخطوات واثقة شعارها، أرى فلحصا ولا أسمع جعجعة» وآخر حصاد تنس الكرة نيبل وصافة العالم في البطولة التي أقيمت برومانيا قبل أيام بفعاليتي الزوجي والثلاثي فضلا عن المركز الثالث بفعالية الفردي.

مراكز متقدمة حققتها لعبة تنس الكرة في العقد الأخير في البطولات العالمية وأصبح لها عشاق ومريدون يبحثون عن فرصة لإطلاق مواهبهم خارجيًا وإزاحة أقوى المنتخبات العالمية عن طريقهم مع أن مستلزمات العمل لم تصل إلى الحدود المطلوبة ويحسب لرئيس الاتحاد الدكتور صفاء صاحب وإدارة الاتحاد نشر وتطوير تنس الكرة في العراق وإرساء دعائم التفوق الميداني في المشاركات الدولية واختزال الزمن.

قبل أعوام دُعيتُ مع عدد من الإعلاميين لحضور مؤتمر انطلاق بدايات اللعبة في مجمع ملعب الشعب الدولي قرب البوابة الخارجية المقابلة لدبية المرور العامة في بغداد وشاهدنا تدريبات منتخبات الرجال والنساء بفعاليات ثنائية وثلاثية وفردية أغلب مواهبها من معطف كرة القدم وتم عقد مؤتمر في هذا المكان عن طبيعة اللعبة ومستقبلها واستمعنا إلى رؤية أصحاب المشروع الرياضي في بداية عملهم.

وفي غضون سنوات قلائل ارتقت هذه اللعبة إلى حدود التحدي الدولي وتغلبت على منتخبات يشار لها بالبنان وتركت بصماتها في المسابقات الدولية فلهم نرفع القبعة وتعظيم سلام لمن رفع شأن اللعبة وحصد الأوسمة العالمية والأسيوية.

برشلونة يحدد سعر التخلي عن فيكتور

كشف تقرير صحفي إسباني، عن السعر الذي حدده برشلونة لبيع لاعبه باو فيكتور، في الصيف الجاري.

وتلقت إدارة برشلونة العديد من العروض لاستعارة فيكتور، لكنها قوبلت بالرفض من النادي وكذلك من اللاعب.

وبحسب صحيفة «سبورت» الكتالونية، فإن برشلونة مستعد لبيع فيكتور بما لا يقل عن ١٠ ملايين يورو.

وأكدت الصحيفة، أن إدارة البرسا لا تريد إعارة اللاعب، وإنما وضعت مستقبله بين خيارين: بيعه بشكل نهائي أو الاستمرار مع الفريق كبديل مناسب.

ويشارك فيكتور مع البرسا بالموسم الماضي في ٢٩ مباراة، ونجح بتسجيل هدفين وصناعة آخر، وينتهي عقد باو فيكتور مع برشلونة في صيف ٢٠٢٩.

الأندية الشمالية تنهي القمتين لصالحها

زاخو يقصي الشرطة ودهوك يطيح بالجوية في نصف نهائي الكأس

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

استطاع فريقا دهوك وزاخو التأهل الى نهائي بطولة الكأس، بعد ان هزما فريقي الجوية والشرطة في مباراتي نصف النهائي اللتين اقيمتا في ملاعب الأندية الشمالية، حيث حسم زاخو تفوقه على الشرطة بفارق ركلات الترجيح، بينما استطاع دهوك التفوق على الجوية بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

ومنحت هاتان النتيجتان الفرصة لنادي زاخو في تعويض اخفاقه في الأمتار الأخيرة بالمنافسة على لقب دوري نجوم العراق الذي تصدر جدوله لفترات طويلة من الموسم، بينما يستطيع دهوك إضافة لقب ثان الى خزينته، بعد ان حقق لقب بطولة الأندية الخليجية للموسم الماضي.

وتحدّث المحلل الكروي بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي» قائلًا: انه «في البدء يجب ان نحدد الأسباب التي أدت الى فشل نادينا الشرطة والجوية في تحقيق الانتصار بمواجهتي نصف نهائي الكأس وهي كثيرة، فأولا العامل الديني الذي كان يصب لمصلحة الأندية الشمالية، كونها خاضت المباراتين على ملعبيهما، بينما كان فريقا الجوية والشرطة مطالبين بالسفر الى شمال العراق، وهذا الأمر بالتأكيد له تأثير سلبي على اللاعبين».

وبينما: ان «الشرطة كان الأكثر اجهاداً، حيث استمر لقاء ربع النهائي مع الطلبة الى أوقات إضافية، وهو ما تسبب بجهد عالٍ للاعبين، كان من المستحيل معه ان يُخوض الفريق، مباراة أخرى في غضون ثلاثة أيام تخللها يوم سفر، لذلك باعتقادي ان العامل الديني أثر كثيراً في نتيجتي المباراتين».

وأضافَ: ان «العامل الفني أيضاً كان لصلحة الأندية الشمالية من جميع النواحي، حيث شاهدنا طموح زاخو بالفوز كان واضحاً أكثر من الشرطة الذي حاول إيجاد طريقة لإعادة تنظيم الفريق الذي بدأ تخطبه منذ الشوط الثاني في مباراة الطلبة السابقة، إلا ان الفريق بقي غير منسجم في أغلب خطوطه، بالإضافة الى الضعف الكبير في الخط الخلفي للشرطة والذي كان لزاماً على الكادر التدريبي، إيجاد حلول آنية له خلال المباراة».

وتابع: ان «زاخو كان باستطاعته انهاء المباراة في وقتها الأصلي دون اللجوء الى أوقات إضافية، حيث أضاع العديد من الفرص السانحة للتسجيل، على عكس الشرطة الذي استسلم لرقابة زاخو في أغلبية خطوطه وحتى عندما سيطر على المباراة كانت سيطرته نتيجة لخطة اعتمدها مدرب زاخو عبد الغني شهد باللجوء الى الدفاع والاعتماد على التحولات الهجومية التي كانت من بين أخطر الأسلحة لنادي زاخو»، منوها الى ان «نتائج الفريقين الأخيرة في دوري نجوم العراق كانت تصب في صالح نادي زاخو الذي استطاع تحقيق الانتصار في الجولتين الأخيرتين من المنافسات، بينما تعادل الشرطة أمام نادي القاسم بالإضافة الى فوزه الصعب على الطلبة في بطولة الكأس، فضلا عن عامل الأرض والجمهور والذي كان له تأثير مباشر في رفع عزيمة اللاعبين، من أجل الوصول الى النهائي».ويبن رؤوف: ان «مباراة دهوك والجوية كانت الأفضلية واضحة بصورة كبيرة لدهوك الذي سيطر بالطول والعرض على مجريات المباراة، وعلى الرغم من ادراكه التعادل في الشوط الثاني عن طريق المهاجم محمد جواد، إلا ان الفريق فقد توازنه بعد حالة الطرد التي تعرّض لها اللاعب بولو نارتي ولم يستطع الكادر التدريبي بقيادة المدرب علي عبد الجبار، رغم اجرائه بعض التبديلات في الصفوف، إعادة الفريق الى جادة الصواب، بل استمر دهوك بسيطرته حتى أضاف الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع عن طريق اللاعب هارون أحمد».

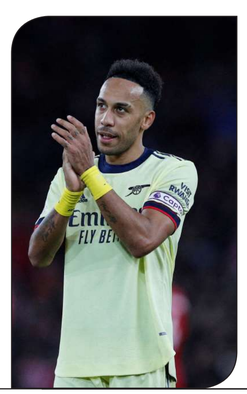

مارسيليا يقترب من استعادة بيير إيمريك أوباميانج

وضع نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي، الملمسات الأخيرة على استعادة المهاجم الجابوني المخضرم، بيير إيمريك أوباميانج.ورحل أوباميانج عن مارسيليا في صيف ٢٠٢٤ إلى القادسية السعودي مقابل ٩ ملايين يورو.ورغم تسجيله ٢١ هدفا و٣ تمريرات حاسمة في ٣٦ مباراة مع القادسية، إلا أن النادي السعودي قرر الاستغناء عنه.

وفي هذا الصدد، أكد فابريزيو رومانو خبير سوق الانتقالات في أوروبا، أن أوباميانج توصل لاتفاق مبدئي مع مارسيليا بشأن التفاصيل المالية للصفقة.وأضاف رومانو عبر حسابه الرسمي على منصة (إكس)، أن أوباميانج سيوقع على عقد مدته موسمين.

وسينضم مهاجم برشلونة وأرسنال وتشيلسي السابق إلى مارسيليا بصفقة انتقال حر فور فسخ تعاقده مع النادي السعودي.

مدرب الكرمة

يؤكد حاجة الفريق إلى صفقات جديدة

يسعى نادي الكرمة للاستعداد للموسم المقبل من دوري نجوم العراق بأفضل طريقة وذلك من خلال إضافة بعض الأسماء الجديدة الى تشكيلة الفريق سواء من اللاعبين المحليين او المحترفين.

وقال مدرب الفريق بكرة القدم أحمد خلف إن «سياسة التعاقدات للموسم الجديد جرى بحثها بشكل مفصل مع لجنة التعاقدات، التي وصف عملها بـ«الاحترافي والدقيق»، نافياً وجود أي اتفاق مع المهاجم الدولي أيمن حسين.

وأضاف إن «الكادر الفني شخّص أبرز مواطن القوة والضعف داخل التشكيلة، وخلص إلى ضرورة تعزيز خط الدفاع، وتحديداً مركزي قلب الدفاع وأحد الظهيرين، بالإضافة إلى دعم الأطراف بلاعبين يجيدون تنفيذ الواجبين الدفاعي والهجومي بكفاءة عالية».

وتابع إلى «الخط الهجومي بحاجة إلى مهاجم أجنبي حاسم، يمتاز بالهدوئة والقدرة على التسجيل سواء من الأطراف أو داخل منطقة الجزاء»، مشيراً إلى أن الإدارة جددت عقود عدد من اللاعبين الذين أثبتوا جدارتهم في الموسم الماضي، وكانت لهم بصمات واضحة خلال الجولات الأخيرة ».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 14 تموز 2025
العدد 3635 السنة السادسة عشرة

التشكيلي عقيل خريف.. احتراف بتحويل المهمل والمتروك الى أعمال فنية

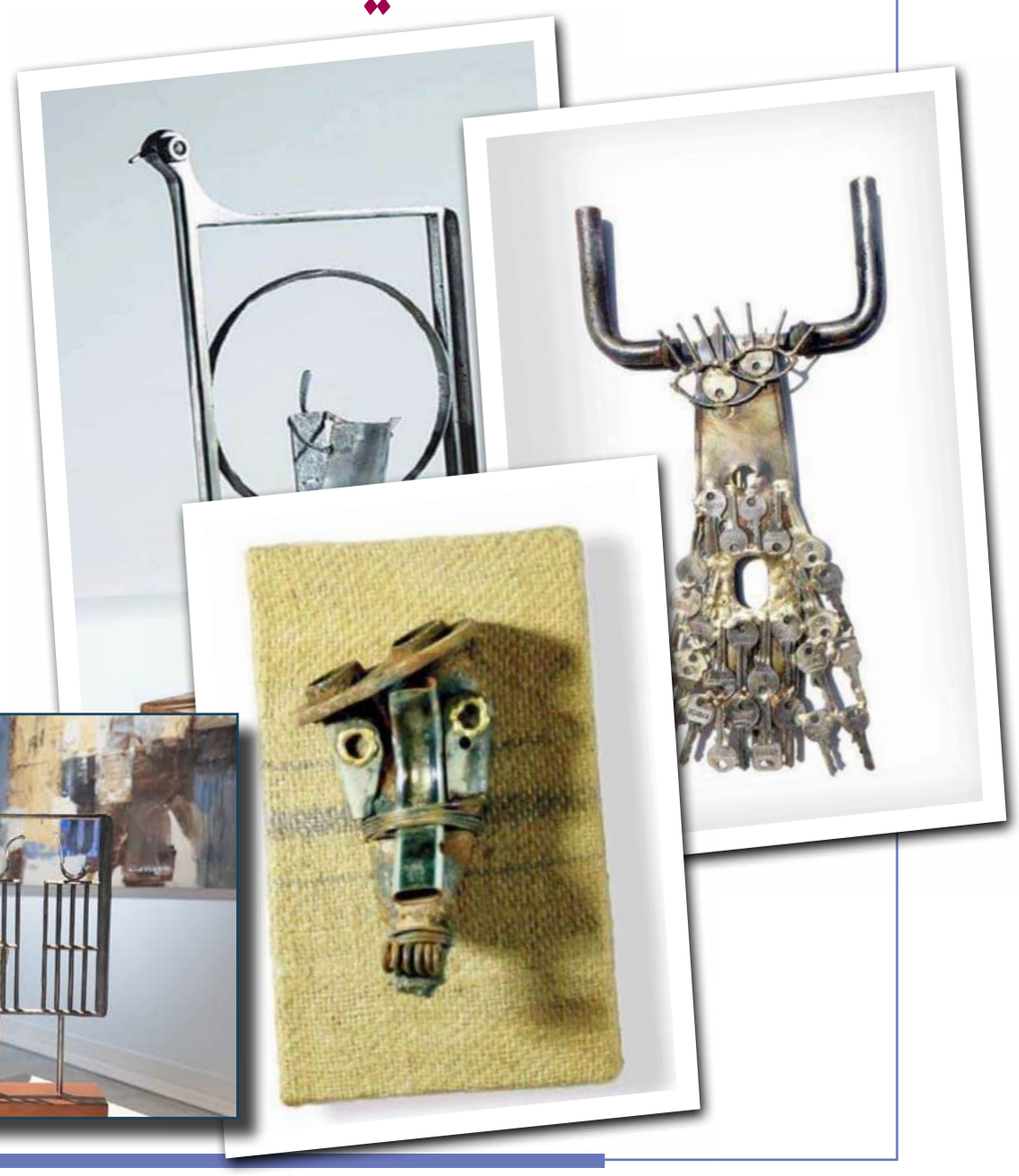

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

الفنان عقيل خريف محترف في تحويل المهمل والمتروك الى أعمال فنية تعبيرية، واستطاع ان يجد ذاته وسط زحام يعجُّ بالأسماء الفنية في الوسط التشكيلي العراقي، واستوعب درسه جيدا، وهو الدرس الذي يفرض عليه المواصلة والاستمرار في التجربة، بغية فرض وجوده كفنان يبحث عن بصمة اسلوبية، تشير اليه من خلال الخوض في عالم النحت ومن بوابة مختلفة نوعا ما، والتي تندرج في فنون ما بعد الحداثة، وهو فن النحت البيئي أو البوب ارت، وهو ما يفترض ان يمتلك الفنان الذي يخوض فيه، رؤى فنية متطورة وقدرات ادائية عالية، من أجل اكتشاف المختلف في المهمل والمتروك والذي فقد قيمته المادية والاستعمالية في الحياة اليومية.

وقال الناقد في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: إن «النحات عقيل خريف المتسلح بثقافة علمية اكاديمية بدأها بالحصول على شهادة الدبلوم من معهد الفنون الجميلة ببغداد في العام ٢٠٠٣ وبكالوريوس في الفنون التشكيلية من كلية الفنون الجميلة في العام ٢٠١٠ ثم الحصول على درجة الماجستير من كلية الفنون الجميلة من جامعة حلوان في جمهورية مصر العربية في العام ٢٠١٨ ليتوج بعد ذلك جهوده العلمية في الحصول على شهادة الدكتوراه من معهد الفنون والحرف في جامعة صفاقس في الجمهورية العربية التونسية في العام ٢٠٢٣».

وأضاف: «شخصيا كنت قد تعرفت على تجربته من خلال معرضه الذي اقامه على صالة مؤسسة برج بابل في العام ٢٠١٦ والذي أفصح عن امكانيات فنية وقدرات ادائية في عملية التدوير التي يمارسها نحتياً عبر مجموعة من الاعمال المعروضة التي نالت الاعجاب والاستحسان، وكان قد انجز مجموعة من المعارض الشخصية وهي (البيئة تبتكر الجمال في العام ٢٠١٠ وبيئتنا تستغيث بنا في العام ٢٠١١ وولادات مشوهة في العام ٢٠١٦ ومعرض مشترك مع النحات رضا فرحان في العام ٢٠١٩)، بالإضافة الى مجموعة كبيرة من المشاركات في المعارض الجماعية داخل وخارج العراق».

وتابع: إن «عملية الخوض في المهمل تمثل واحدة من المهام الصعبة، تلك العملية التي خاض بها العديد من الفنانين العراقيين عبر تجارب لا مجال لذكرها الآن، غير ان المهمل لدى خريف لا يجنس كأداء في مسار فني محدد كما هو لدى غيره بل المهمل هنا باعتباره وسيطا يمتلك قيمة فنية يحددها هو عبر اكتشافه لروحية الجمال فيه، ومن ثم اعادة تدويره واعادة خلقه فنياً وكذلك باعتباره مساراً فنياً يشكل عصب تجربته النحتية، ثمة عوالم مختلفة للمادة التي تشكل أداة الخلق الفني وهو وجودها المادي الصرف وقيمتها الاستعمالية وهي القيمة التي تحدد جوهر وجودها، والكتابة هنا تتعلق بالمادة التي فقدت قيمتها الاستعمالية وبالتالي فقدت جوهر وجودها وتحولت الى شيء لا يحمل قيمة مهما كانت إلا من خلال اعادة تدويرها وبالتالي منحها قيمة أخرى تختلف كليا عما كانت تتوفر فيها، وهذا ما يقوم به أو بمعنى أدق عمل النحت التركيبي (Installation Sculpture) عبر خلق المدهش والمختلف مما هو مهمل ومتروك وفاقد لقيمته المادية أو الاستعمالية بمعنى أدق وهنا تتوضح قدرات الفنان الاحترافية ورؤاه الجمالية عبر رؤية ما لا نراه جميعا في هذا المهمل إلا بعد عملية اعادة خلقه أو صياغته جماليا».

وأكمل: إن «أعمال النحت التركيبي التي يعمل عليها العديد من الفنانين ومنهم الفنان عقيل خريف، تخضع بدرجة كبيرة لقانون الصدفة، ففي اعمال النحت التي نعرفها يكون التخطيط هو أساس العمل الفني قبل عملية الشروع في انتاجه من خلال الوسائط التقليدية المعروفة غير انه هنا وفي الاعمال التركيبية لا يعرف مسبقا ما هو الوسيط المادي، لذلك فان عملية الانتاج تخضع للوسيط بالدرجة الأساس الذي يشكل قانون الصدفة جوهر العمل ابتداءً وعلى هذا الأساس فان الجهد المبذول في عملية الانتاج الفني سيكون مضاعفاً من أجل تكييف الوسيط الفني لرؤي الفنان الفكرية والفنية باعتباره وسيطاً مختلفاً لا يخضع للتكييف بسهولة كما هو في الوسائط الأخرى».

ومضة

نم في عيوني فإن الأرض تحترق
وحدي عرفتك أهلا كيف لا تثق
أهدافهم أنت لكن من متاهتهم
تخاصموا فيك.. هل غالوك فاتفقوا

حسين القاصد

قصة قصيرة جدا

حزن

قرأ قصيدة طويلة أبكتني، فقلت: أرخى الدَّخيل حبله في بلدتي.. فكان قتلي بالحسام المغمد، خرَّ ساقطًا.

ماجد غالب

صدور «أدب الإرهاب اليومى فى العراق» للكاتب باقر صاحب

صدر حديثًا كتاب (على حافة النقد - أدب الإرهاب اليومي في العراق) للكاتب باقر صاحب، ضمن سلسلة دراسات نقدية الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار.

وقع الكتاب في ٢٦٨ صفحة من القطع الكبير، ويتناول موضوع أدب الإرهاب اليومي في العراق من منظور نقدي.

والكتاب يبرز أهمية تناول موضوع الإرهاب في الأدب العراقي بعد العام ٢٠٠٣، ويشير إلى أن العديد من النصوص الأدبية استفادت من شعرنة العنف وسردنته اليومية غير المعقولة.

ويحتوي الكتاب على مقاربات نقدية تأخذ المنهج الانطباعي كأساس لها، إذ يسعى الكاتب إلى تقديم رؤى نقدية بشأن كيفية تناول الأدب العراقي لموضوع الإرهاب ويستعرض عددًا من الأعمال الإبداعية التي تناولت ثيمة الإرهاب اليومي، مثل روايات «يا مريم» لسنان أنطوان، و«فرانكشتاين في بغداد» لأحمد السعداوي، و«ليلة المعاطف الرئاسية» لمحمد غازي الأخرس. كما يتناول مجموعات شعرية مثل «شريط صامت» لعبد الزهرة زكي، و«أحزان السنة العراقية» لخزعل الماجدي، و«طيور سبايكر» لعبد الرزاق الربيعي، والقسم الأخير من الكتاب يتضمن ملحقًا بعنوان «مراثي شعرنا المعاصر/ قراءة في نماذج مختارة»، إذ يقدم الكاتب قراءات نقدية في نماذج شعرية معاصرة.

شخصية في «المختار الثقفي» تُدرّس بالجامعات الفرنسية

قبل وفاته، كشف الفنان الإيراني القدير «صدرالدين حجازي» عن تجربة غير مسبوقة عاشها بعد عرض مسلسل «المختار الثقفي» للمخرج «داود ميرباقري».

وذكر موقع قناة آي فيلم بان الفنان «صدرالدين حجازي» صرح قبل وفاته، بانه تلقى مكافأة معنوية وصفها بـ«الاستثنائية»، رغم تواضع الأجر المادي الذي حصل عليه بعد مشاركته في مسلسل «المختار الثقفي».

وأشار «حجازي» إلى زيارة وفد أكاديمي من فرنسا، جاء خصيصاً لمقابلته بعد مشاهدتهم لأدائه في دور «خولي» ضمن المسلسل.

وقال: «وصلت تلك المجموعة مع مترجمهم إلى منزلي، وقضوا اليوم كله، من الصباح حتى المساء، في مشاهدة مسلسل «المختار الثقفي» من البداية حتى النهاية، كانوا يوقفون المشاهد التي شاركت فيها ويسألونني عن الإحساس الذي كنت أعيشه في تلك اللحظة، وكنت أشرح لهم كل المشاعر التي مررتُ بها أثناء الأداء، وهم يسجلون كل ذلك بالكاميرا».

وأوضح «حجازي»: أن الهدف من هذه الزيارة لم يكن إنتاج فيلم أو وثائقي، بل كان جزءا من مادة دراسية جامعية بعنوان: «كيف يمكن لدور قصير أن يكون مؤثراً في مسلسل طويل إذا أدي بإتقان؟».

وقد اختار الفريق الأكاديمي دوره في مسلسل «المختار الثقفي» كنموذج للدراسة، نظراً لتأثيره رغم قصر مدته.

وأضاف الفنان «حجازي»: أن هذه التسجيلات تعرض حاليا في قاعات المحاضرات الجامعية، لتساعد الطلاب على فهم أهمية الأداء التمثيلي العميق حتى في الأدوار الثانوية.

ويحكي المسلسل قصة «المختار الثقفي» الذي يختار طريق الثأر من قتلة الإمام الحسين «عليه السلام» بعد واقعة الطف.

والمسلسل من بطولة فريبرز عرب نيا ومهدي فخيم زاده وفرهاد اصلاني وحسن ميرباقري ورضا رويكري وعنايت شفيعي وانوشيروان ارجمند وفريبا كوثري وبهناز جعفري والهام حميدي وأمين زندكاني وآخرين.

رسالة الى يزيد

بدر شاكر السياب

إرمِ السماء بنظرةٍ استهزاءِ
واجعل شرابكَ من دم الاشلاءِ
واسحق بظلكَ كل عرضٍ ناصعٍ
وأبحْ لنعلكَ اعظمَ الضعفاءِ
واملأْ سراجك إنْ تقضى زيتهُ
مما تدرُّ نواضبُ الاثداءِ
واخلعْ عليهِ كما تشاءُ ذبالةً
هدُبَ الرضيعِ وحلمةَ العذراءِ
واسدرْ بغيكَ يا يزيدُ فقد ثوى
عنكَ الحُسينُ ممَزّقَ الاحشاءِ
أبصرتُ ظلكَ يا يزيدُ يرجهُ
موجُ اللهيبِ وعاصفُ الانواءِ
رأسٌ تكللَ بالخنى، واعتاض عن
ذاك النضار بحيّةٍ رقطاءِ
ويدانِ موثقتانِ بالسوط الذي
قد كان يعبثُ أمسِ بالأحياءِ
غيرُ الحسينِ تصدّه عمّا انتوى
رؤيا.. فكفي يا ابنةَ الزهراءِ
من للضعاف إذا استغاثوا والتظتْ
عينا «يزيدَ» سوى فتى الهيجاءِ
بأبي عطاشاً لاغبينَ ورضعاً
صفرَ الوجوهِ خمائصَ الاحشاءِ
أيدٍ تمدُّ إلى السماءِ وأعينٌ
ترنو الى الماء القريب النائي
عزّ الحسينُ وجلّ عن أن يشتري
ريّ القليل بخطةٍ نكراء

مسرحية «الدكتاتور».. الجنرال الزائف الذي يحكم البلاد بالحديد والنار

كرسيٌّ واحد، طاولتان صغيرتان، وهاتفان، كل شيء في مكانه، كما لو أن الزمن توقف في هذه الغرفة، في المنتصف، الكرسي يحتل المشهد. الطاولتان أمامه لا تُزاحمانه الضوء بل تخدمانه: هاتفان هما صلة الوصل لقمع كلّ أنواع التواصل بين السلطة والشعب، المسافة بين الوهم والواقع.

على الجدار، خريطة باهتة تلمّح إلى أراض «خُضعت» في حلم. وحبل يتدلّى في الخلفية، لا يتحرك، لكنه لا يغيب عن العين: وعدٌ بالعقاب، ظلّ يتأرجح مع كل لحظة توتر. هذا هو مسرح «الدكتاتور» كما أراده شادي الهبر، في عرضه الذي قدّمه على خشبة مسرح المونو في بيروت، إنه فضاء مكشوف لا يخفي شيئًا، ولا يحتاج إلى أكثر من رموزه.

من هذه اللغة البصرية القاسية تبدأ المرآة تسافر بها المسرحية إلى قلب السلطة الفردية، لتخبرنا: الطغيان لا يظهر فقط في القائد، بل في كل من يشاركه خنوعه وصمته، على هذه الخشبة، يُروى نص عصام محفوظ العبثي، حيث الجنرال الزائف الذي يحكم البلاد بالحديد والنار، وسعدون، مرافقه الوحيد، الذي يحمل في وجهه انعكاس ذلك القهر، يقلّد سعدون صوته ونبرة كلامه، يرفع حاجبه بطريقة متطابقة، ينقل إلينا بأدائه كيف تُمحى الهويات، وكيف يُعاد تشكيل الفرد كائناً سلبياً مُخلّع الهوية. لكن عندما يحين الانقلاب، تنقلب الأدوار فجأة، سعدون يتقمّص اللحظة، ويغدو هو المتحكم، فيما يتراجع الدكتاتور إلى داخل هشاشته، الكراسي تقود اللعبة: كل من يجلس يدرك أنه ليس حرًا من ذاته، بل تحت مراقبة أسمى – الملك، يظهر لنا المشهد أن السلطة دوّارة، وأن من يعتقد نفسه الحاكم، قد تُبدّل الأدوار معه في لحظة.

يعيد هذا العمل فتح جراح الذاكرة السياسية العربية، ويختبر قدرتنا بوصفنا جمهوراً على مواجهة الاستبداد من خلال الفن، في قراءة جديدة تجمع بين الرمزية العالية والطرح المعاصر، من دون أن تفقد النص زخمه الأصلي أو نبرته الساخرة اللاذعة، العمل الذي كتبه عصام محفوظ في سبعينيات القرن الماضي، يعود اليوم ليؤكد، أن الدكتاتوريات، وإن تغيرت أقنعتها مازالت تهيمن على المشهد العربي، وأن مواجهة الطغيان لا تزال مهمة الفن الأولى.

مسرحية «الدكتاتور» كما كتبها محفوظ، تحمل طابعًا عبثيًّا سياسيًّا، تدور حول العلاقة بين السلطة الفردية والقمع، واستسلام الناس لها. تحكي عن جنرال دكتاتور يَحكم البلاد بالحديد والنار، ومرافقه الوحيد في المسرحية، سعدون، وهو انعكاس شعبي للمواطن المسحوق، يقلده في كل شيء، حتى إنه يصبح، بمرور الوقت، صورة منه. هذه الثنائية بين الحاكم ومرافقه تضفي على العرض تكثيفًا نفسيًّا وفكريًّا، حيث يصبح سعدون مرآة الدكتاتور ومؤديًا لدوره في آنٍ.

قيل في الإمام الحسين «عليه السلام»

قال المفكر المسيحي انطوان بارا: ((لو كان الحسين منا لنشرنا له في كل أرض راية، ولأقمنا له في كل أرض منبراً، ولدعونا الناس إلى المسيحية باسم الحسين)).

دمـــوع تكمـــل المسيـــر..

قـــراءة جديـدة في بكـــاء الإمـــام زين العابدين (ع)

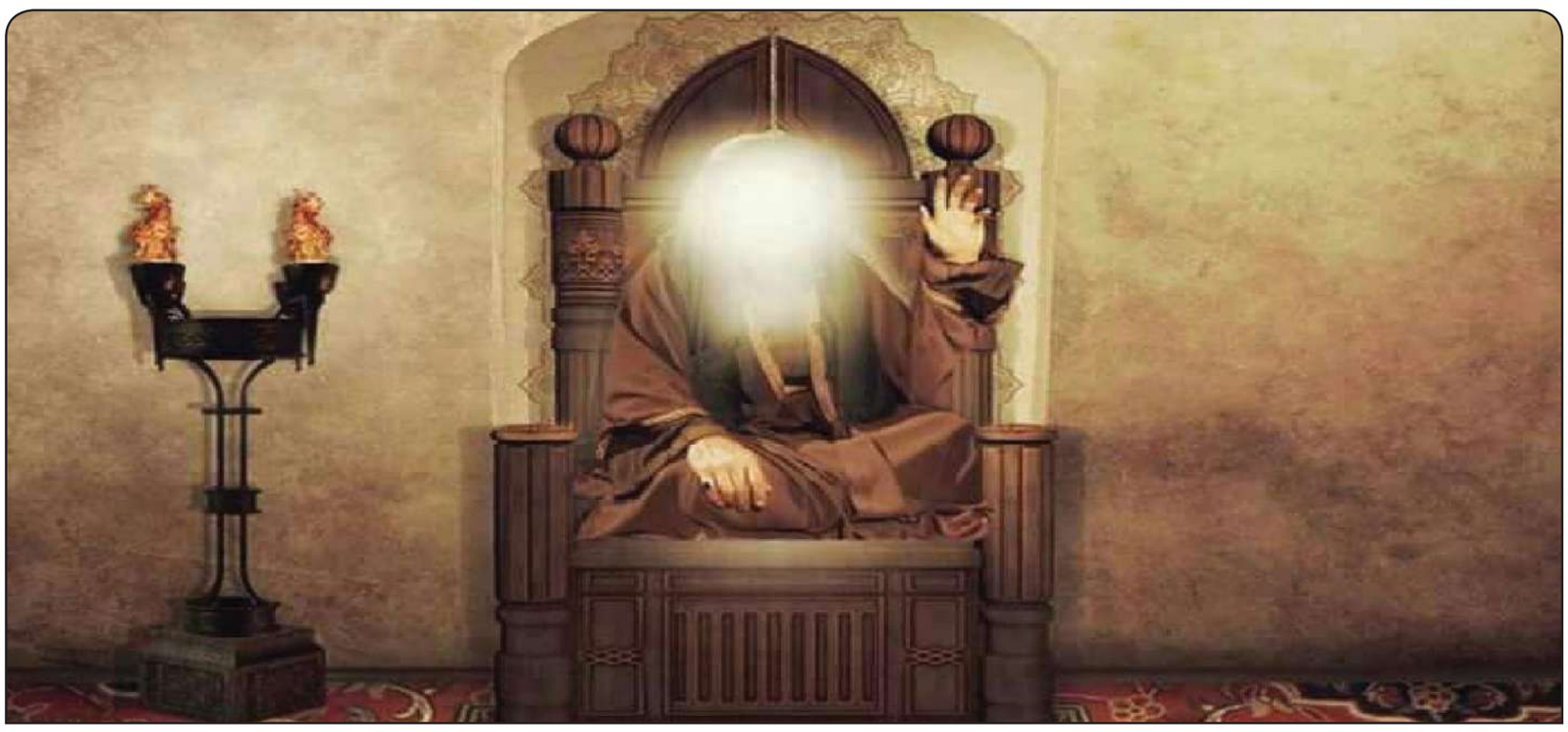

صباح الصافي

حين تنحبس الأصوات وتُكبت الكلمات، يتكفّل الدمع بأن يقول ما عجز عنه اللسان، وهكذا كان بكاء الإمام زين العابدين (عليه السلام) موقفًا واعيًا، ومشروعًا ممتدًا، وخطابًا غير منطوق يهزّ أعماق الوجدان الإنساني، لقد ظنّ بعضهم، أنّ دموع السجاد (عليه السلام) كانت مجرّد تعبير عن لوعة ابن فقد أباه؛ لكن الحقيقة أعمق بكثير، وأوسع من أن تُختزل في علاقة القرابة.

بكى الإمام (عليه السلام)؛ لأنّه أبصر بأمّ عينيه سقوط القيم واندثار الرِّسالة، واختطاف الدِّين على يد المتلاعبين به، حتَّى صار الحقُّ غريبًا، والباطل عزيزًا، كان بكاؤه احتجاجًا بصيغة الألم؛ لكنّه شديد اللهجة في مضمونه الثوري، يفضح بصمته كلَّ انحراف، ويرفع بمأساويته لواء الرَّفض، ويوقظ أمَّة كانت تترنَّح بين الغفلة والتواطؤ.

ماذا أراد الإمام السَّجاد (عليه السلام) من بكائه؟

وما الرِّسالة التي حملتها دموعه للأجيال؟

وكيف تحوَّلت تلك الدموع إلى صوت دائم يتحدَّى الزَّمن، ويعيد للأمَّة بوصلتها التي أضاعتها في صحراء كربلاء؟

إنّها قراءة جديدة في دموع ما تزال تكتب الوعي، وتزرع فينا روح الثَّورة.

المحور الأوَّل: بيان مفهوم النصرة

من المسلَّمات العقائديَّة والبديهيَّات التي لا يختلف عليها عاقل أنَّ الله (سبحانه وتعالى)، بكونه الخالق المطلق والمهيمن على كلِّ شيء، منزَّهٌ عن الحاجة إلى نصرة أحد من خلقه؛ وقد عبَّر (سبحانه) عن هذه الحقيقة في كتابه العزيز بقوله: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ وَاللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) فهو الغنيُّ المطلق، ونحن الفقراء إليه في كلِّ شأن من شؤون حياتنا ومصيرنا. ومن هنا، فإنَّ مفهوم «نصرة الله» لا يعني دعمه لاحتياجه؛ بل تعني انخراط الإنسان في مشروع الحقِّ الإلهي، ونصرة أوليائه (تعالى)، الذين اختارهم لإقامة دينه وتبليغ رسالاته؛ فهم أنوار الهداية ومصابيح الدجى، ونصرتهم في الحقيقة نصرة لمشروع الله (سبحانه) في العالمين.

وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا المعنى في قصَّة نبيِّ الله عيسى (عليه السلام)، حينما واجه الكفر والجحود، فاستنصر بالمؤمنين قائلًا: (فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللهِ آمَنَّا بِاللهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) فهنا تتجلَّى الحاجة إلى الأنصار في معركة الحقِّ ضد الباطل، لا لنُصرة الله (تعالى)؛ وإنَّما لإقامة كلمته وتجسيد دينه في واقع النَّاس. وانطلاقًا من هذا الفهم، نسعى في هذا المقال إلى استكشاف كيفيَّة نصرة الإمام الحسين (عليه السلام)، من خلال تتبُّع بعض مواقف وسيرة الإمام السَّجاد (عليه السلام)، بوصفه الوريث الرسالي الذي حمل راية النَّهضة بعد كربلاء، وأكمل مشروعها في ميادين الكلمة والصَّبر والتربيَّة.

١- النصرة.. لغة واصطلاحًا:

النصرة لغةً: «النُّونُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِتْيَانِ خَيْرٍ وَإِيتَائِه. وَنَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ: آتَاهُمُ الظَّفَرَ عَلَى عَدُوِّهِم، يَنْصُرُهُمْ نَصْرًا. وَانْتَصَرَ: انْتَقَمَ، وَهُوَ مِنْهُ... وَالنَّصْرُ: الْعَطَاءُ»(٣). و«نَصَرْتُهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَنَصَرْتُهُ مِنْهُ نَصْرًا أَعْنْتُهُ وَقَوَّيْتُهُ وَالْفَاعِلُ نَاصِرٌ وَنَصِيرٌ وَجَمْعُهُ أَنْصَارٌ. والنُّصرة بالضمِّ اسم منه. وتناصرَ القومُ: نصر بعضهم بعضاً. وانتصرت من زيد: انتقمت منه. واستنصرته: طلبت نصرته».

و«الأصل الواحد في المادَّة: هو إعانة في قبال مخالف، كما أنَّ الإعانة تقويةُ شيءٍ في نفسه؛ ومن دون نظر إلى غيره. وأمَّا مفاهيم... الإعطاءُ والانتقام والتقويَة: إذا لوحظ فيها القيدان المذكوران فتكون من مصاديق الأصل، وإلَّا فهي من التجوّز بمناسبة مطلق الإعانة بوجه... ثمَّ إنَّ النصرة إذا استُعمل بحرفَ (على) فيدلُّ على الاستيلاء والغلبة كما في: (وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)، وإذا استُعمل بحرف (مِن): فيدل على الجانب والجهة، كما في قوله تعالى: (وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا)... وإذا استُعمل مطلقًا وبدون قيد: يدلُّ على مطلق النصرة، كما في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ).

أمَّا النصرة اصطلاحًا؛ فتعني الإعانة والمساندة على تحقيق هدفٍ أو دفع خطر، ويقابلها الخذلان والتخلي. وهذه النصرة تتنوَّع بتنوّع الميادين والمواقف؛ فقد تكون بالكلمة والموقف الصَّادق، أو بالمال والسَّند المادي، أو بالفعل والجهاد بالنَّفس، كلٌّ بحسب ما تقتضيه طبيعة القضيَّة وحجم التحدِّي الذي تواجهه؛ فالنصرة مسؤوليَّة تتطلَّب تفاعلًا عمليًّا يتناسب مع حساسيَّة الظَّرف وخطورة المعركة التي يخوضها الحق.

إنَّ أعظم وأبرز مصداق للنصرة هو نصرة أولياء الله (تعالى)، وعلى رأسهم النَّبيُّ الأعظم محمَّد (صلى الله عليه وآله)، الذي يُعدُّ أعلى مراتب أولياء الله (سبحانه) وأعظمهم منزلة. وقد أوجب الله (سبحانه) على المؤمنين نصرة نبيه وتعظيم مكانته؛ فقال في كتابه الكريم: (فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

وتأتي كذلك نصرة الله (تعالى) متجسدة أيضًا في نصرة أئمة أهل البيت (عليهم السلام)؛ إذ إنَّ من أبرز علامات وصفات الشيعة الثابتة أنَّهم ناصرون صادقون لأهل البيت (عليهم السلام)، يحملون همومهم ويعيشون أفراحهم وأحزانهم بكلِّ إخلاص وتفان؛ وقد بيَّن الإمام علي (عليه السلام) هذه العلاقة العميقة بقوله: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اطَّلَعَ عَلَى الْأَرْضِ فَاخْتَارَنَا، وَاخْتَارَ لَنَا شِيعَةً يَنْصُرُونَنَا، وَيَفْرَحُونَ لِفَرَحِنَا، وَيَحْزَنُونَ لِحُزْنِنَا، وَيَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ فِينَا [أُولَئِكَ مِنَّا] وَإِلَيْنَا، وَمَا مِنَ الشِّيعَةِ عَبْدٌ يُقَارِفُ أَمْراً نَهَيْنَاهُ عَنْهُ فَلَا يَمُوتُ حَتَّى يُبْتَلَى بِبَلِيَّةٍ تُمَحَّصُ فِيهَا ذُنُوبُهُ، إِمَّا فِي مَالِه، أَوْ وُلْدِه، أَوْ فِي نَفْسِه حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا لَهُ ذَنْبٌ، وَإِنَّهُ لَيَبْقَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ ذُنُوبِه فَيُشَدَّدُ [بِه] عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِه، وَالْمَيِّتُ مِنْ شِيعَتِنَا صِدِّيقٌ شَهِيدٌ صَدَقَ بِأَمْرِنَا، وَأَحَبَّ فِينَا، وَأَبْغَضَ فِينَا، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ اللهُ: (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِه أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ).

ومن بين أولياء الله (سبحانه) وأوصيائه الذين تستوجب نصرتهم، يبرز الإمام الحسين (عليه السلام) في مكانة خاصَّة وعظيمة؛ إذ كان على مدى يوم عاشوراء يكرر ويؤكد على طلب النصرة في مواجهة الظلم والطغيان؛ وتذكر الروايات التأريخيَّة التي نقلت بعض أحداث واقعة الطف أنَّه عندما قضى أنصاره واحدًا تلو الآخر، وبقي الإمام (عليه السلام) وحيدًا لا ناصر له ولا معين، رفع صوته بنداء قال فيه: «هَلْ مِنْ ذَابٍّ يَذُبُّ عَنْ حَرَمِ رَسُولِ الله «صلَّى الله عليه وآله»، هَلْ مِنْ مُوَحِّدٍ يَخَافُ اللهَ فِينَا، هَلْ مِنْ مُغِيثٍ يَرْجُو اللهَ بِإِغَاثَتِنَا، هَلْ مِنْ مُعِينٍ يَرْجُو مَا عِنْدَ اللهِ فِي إِعَانَتِنَا».

٢- درَجات النَّاصرين:

تختلف النصرة وتتفاوت باختلاف مكانة الولي أو الشَّخص الذي يُناصر؛ ففي بعض الأحيان يكون الناصر وليًا من أولياء الله أو حتَّى معصومًا كما حدث مع نصرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهما السلام) للرسول الأعظم محمَّد (صلَّى الله عليه وآله)؛ حيث كانت هذه النصرة تتسم بسموِ المقاصد وعلو الهمم، وتتجاوز كلَّ ما هو دنيوي أو ماديٍّ. وفي أحيان أخرى، يكون الناصر من عامَّة النَّاس، ولكلٍّ ناصر مكانته وقربه من الله (سبحانه وتعالى) بحسب حجم الإخلاص والدَّعم الذي يقدِّمه للمنصور؛ فمثلًا، نصرة أمير المؤمنين (عليه السلام) للنبي (صلَّى الله عليه وآله) تختلف جوهريًا عن نصرة النَّاس العاديين؛ فالأوَّل كان دعمه ينبع من عمق الإيمان والولاء الكامل، فيما تكون نصرتنا غالبًا مرتبطة بحسابات الأجر والثَّواب في الآخرة، والفرق شاسع بين أن ننصر النبي (صلَّى الله عليه وآله) حبًا له، وبين أن ننصره بهدف الحصول على الجنَّة أو مكافآت دنيويَّة.

وأوَّل ناصر بعد معركة الطف للإمام الحسين (عليه السلام) هو الإمام زين العابدين (عليه السلام)؛ وإن كان كثير من الخطباء والكتاب يشيدون بالدَّور الذي نهضت به مولاتنا زينب (عليها السلام)؛ ولا إشكال، ولا ريب في ذلك؛ إلا أنَّ المعصوم (عليه السلام) هو الأسبق، وهو الأوَّل؛ وكانت مولاتنا زينب (عليها السلام) تتحرك وفق آلية معيَّنة من الإمام السجاد (عليه السلام)؛ فقد كان الإمام (عليه السلام) يسعى بكلِّ حكمة للحفاظ على الثلَّة الباقية من أهل البيت (عليه السلام)؛ إذ كانت حياتهم محور استمرار النهضة وحفظ الرسالة. وفي الوقت نفسه، كان يحرص على أن يُخرج من تلك المحنة رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) المقدَّسة، التي تجسدت في دمائه الزكيَّة التي سالت على أرض كربلاء، لتكون شعلة نور تهدي الأجيال وتبقى نبراسًا للثبات على الحقّ والمقاومة في وجه الظلم والفساد.

نجح الإمام السجاد (عليه السلام) في القيام بأدوار واتِّباع منهجيات متعددة أثبتت نصرتها الحقيقيَّة للقضيَّة الحسينيَّة؛ حيث كانت جهوده المبذولة هي الأساس الذي استندت عليه النهضة الحسينيَّة عبر الأزمان، وما نراه اليوم من تجدد ونشاط في كلِّ ميادين هذه النهضة العظيمة، ما هو إلا ثمرة مباشرة لجهود الإمام زين العابدين (عليه السلام) وجهاده المتواصل في سبيل إحياء رسالة أبيه سيِّد الشهداء (عليه السلام).

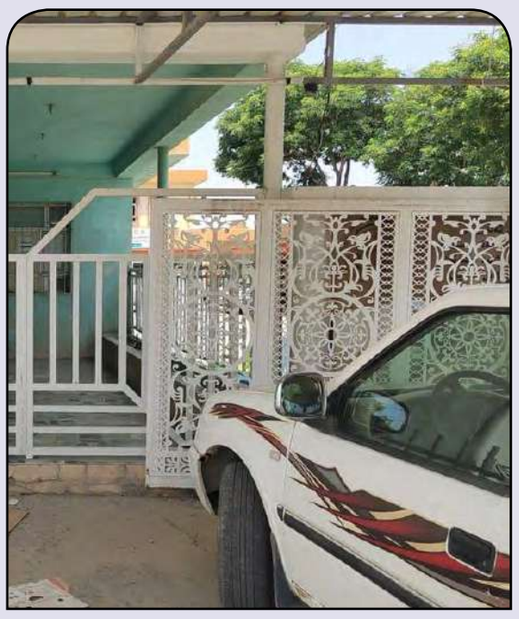

مستشفى كلار مرضاه من دون علاج وكوادره بلا رواتب

قررت الكوادر الطبية في مستشـفى كلار العام بالسـليمانية مـن الموظفين والأطباء، إعلان الإضراب عن العمل، احتجاجاً عـلى عدم صرف رواتبهـم، وذلك بعد أقل من أسـبوعين على إنهاء الإضراب السـابق الذي اسـتمر ١٢ يومـاً، حيث كانت الكـوادر الصحية قـد علقت الدوام سـابقاً بتأريـخ ١٨ من حزيـران الماضي، ثم اسـتأنفت عملها بتأريـخ ٣٠ منه، بعد وعود بقرب صرف المسـتحقات، إلا أن تلك الوعود لم تتحقق ما دفعهم إلى استئناف الإضراب.

وقال مديـر مستشـفى كلار العام حارس محمـد: «لقد بدأ موظفونـا إضراباً عن العمل اسـتمر ١٢ يومـاً، ثم عادوا إلى دوامهـم في الثلاثين من الشـهر الماضي بعـد حديث عن قرب صرف الرواتـب، لكـن منذ ذلك الوقت وهـم يواصلون الدوام رغـم عـدم حصولهم عـلى مسـتحقاتهم، واليـوم اضطروا إلى الإضراب مجـدداً، ولـم يتـم تقديـم أي عـلاج للمرضى في المستشفى».

وأضـاف: «مـن الصعب أن نطلـب من الموظفين الاسـتمرار في الدوام، فقد مرت ٣ أشـهر دون أن يتسـلموا رواتبهم، ولا يملكون المال لتغطية احتياجاتهم اليومية».

وتابـع: إن «الأزمـة الحالية لا تقتصر على مستشـفى كلار، فقـد امتد الإضراب إلى عدد مـن المراكز الصحية ضمن حدود إدارة كرميـان، حيث أعلنت المراكز الصحية في قضاء كفري، وناحيـة رزكاري، ومدينـة دربندخان، بالإضافة إلى أقسـام الصباح والمسـاء في دائـرة الطب العدلي بمدينـة كلار، تعليق دوامها بشـكل كامل، لكن في مقابـل هذا الإضراب، حافظت بعض المراكز الطبية على الدوام بنظام المناوبة، لضمان الحد الأدنى من تقديم الخدمات الصحية».

التجارة تحصر استيرادها باليابان

سيارات ذوي الإعاقة.. من «أمنية ممكنة التحقق» إلى «حلم مستحيل»

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

تُعـد شريحـة ذوي الاعاقـة والاحتياجـات الخاصـة واحدة من أهم شرائح المجتمع التي تحتاج الى الرعاية الحكوميـة، ولكـن في المقابـل هنـاك عراقيـل تواجه المعاقـين الراغبين بالحصول على السـيارات الخاصة بهم حيث وضعت وزارة التجارة شروطا لاسـتيرادها عـلى وفـق المـادة ١٨ مـن قانـون ذوي الاعاقـة ٣٨ لسـنة ٢٠١٣ التي تؤكد إعفاء وسائل النقل الفردية والجماعيـة الخاصـة بـذوي الإعاقـة والاحتياجات الخاصـة من الضرائب والرسـوم بدون قيد أو شرط، لكن هذا القانـون سرعان ما نُقض بعد تعديل أُجري عليـه في ١٥ نيسـان ٢٠٢٤ والذي الـزم المعاق بشراء السـيارة من الشركة العامة حصراً والتي حددت نوع السيارة بالصناعة اليابانية.

وقـال المحامـي عـلي الأعرجـي: إن» المـادة ١٨ مـن قانـون ذوي الاعاقـة ٣٨ لسـنة ٢٠١٣ قـد شرعـت من أجـل إنصاف شريحـة ذوي الاعاقـة والتي تؤكد إعفـاء وسـائل النقل الفرديـة والجماعيـة الخاصة بـذوي الإعاقـة والاحتياجات الخاصة مـن الضرائب والرسـوم، إذا كانت مسـتوردة منهم مباشرة أو من الهيأة، ويجدد الإعفاء بعد مرور خمس سـنوات قبل شراء سـيارة أخـرى، وتُسـتوفى الرسـوم والضرائب عنـد انتقـال الملكية لشـخص من غـير ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة قبل انتهاء المدة «.

وأضـاف:إن» المـادة ١٨ واضحـة جـدا ولاتحتاج الى توضيح او تفسير وتشـير الى إمكانية قيام الشخص المستفيد باستيرادها من أي دولة، لكن وزارة التجارة قد حـددت مواصفـات بعينها بعد عـام ٢٠٢٤ حيث حصرتهـا في السـيارات اليابانيـة التـي يصل سـعر أقـل نوعيـة منها إلى ٢٢ مليون عراقـي وهذا المبلغ لا يتوفر لـدى أغلب المواطنين الراغبين بامتلاك سـيارة «معاقين» كما تسمى».

على الصعيد ذاته قال المواطن غالب علي : إن» سيارات ذوي الإعاقـة هي سـيارات مجهزة خصيصًـا لتلبية احتياجات الأشـخاص ذوي الإعاقة الحركية، وتوفر لهـم تسـهيلات في القيـادة أو الركـوب ومواصفـات السـيارة المسـموح بها هي خصوصي فقط ومحرك (٤ سـلندر) سـعة لا تتجاوز الـ (٢٥٠٠) بنظام دفع ثنائـي أو رباعي وخمسـة أبواب أو أقـل، صالون أو استيشـن، خمسـة ركاب أو أقـل وهـذه المواصفات تتوفر لدى أغلب شركات السيارات في العالم « .

وأضـاف : إن» الشركـة العامـة لتجـارة السـيارات التابعـة لـوزارة التجـارة قد حولت عمليـة الحصول على سـيارة «معاقين»، من أمنيـة ممكنة التحقق الى حلم مسـتحيل عبر حـصر الاسـتيراد باليابان وهذه الحالة غريبة على الرغم من وجود إمكانية استيرادها بالمواصفات ذاتها من دول أخرى».

مـن جانبه قـال المواطن أحمد سـعد : إن» الكثير من المواطنين الراغبـين بشراء السـيارات الخاصة بذوي الاعاقـة والاحتياجـات الخاصـة قـد صرفـوا النظر عـن ذلك عـلى الرغم مـن كونها معفاة من الرسـوم الجمركية نتيجة الاسـعار العالية لها من بلد المنشـأ وهو اليابان المشهورة بالجودة والاسعار الغالية».

وأضاف: إن» تحديد نسبة العجز بـ ٥٠ ٪ قد شملني وقد قدمت على السيارة ولكني تفاجأت بالسعر الذي احتاجـه لشرائها حيث إن تكلفة الاسـتيراد تصل الى اكثر مـن عشرين مليونا بينمـا كان الوضع قبل هذا القـرار افضـل بكثير واسـتطيع الشراء من السـوق المحلية بفارق كبير يصل الى ثمانية ملايين».

وطالـب الحكومـة بمنح المشـمولين بالمـادة ١٨ من قانـون ذوي الاعاقـة حريـة اسـتيراد السـيارة التي يُرغـب بشرائهـا مـن أي دولة عـلى أن تُراعى نواحي الجـودة والمتانة المنصوص عليهـا في القانون المذكور بدلا من الاقتصار على اليابان فقط «.

الأراضي السكنية.. مطلب رئيس لموظفي الصرف الصحي بالديوانية

شـكا عدد من عمال وموظفـي الصرف الصحي بالديوانية، تأخر توزيع أراض سكنية لهم، وهو مـا دعاهـم الى اعلان الاضرابً العـام عن العمل، احتجاجـا عـلى تأخـر النظـر في مطالبهم وعدم تحديـد موعـد لتوزيع الأراضي. ونظـم العشرات من عمال وموظفي الـصرف الصحي بمحافظة الديوانية، اضراباً عن العمل، احتجاجاً على تأخر توزيع أراض سكنية لهم في داخل المحافظة، على الرغم من وُجود الأراضي الشاسعة في المحافظة.

وقال منسق الاعتصام صفاء عزيز: ان «الاضراب يأتي احتجاجاً على المماطلة والتسـويف بعملية توزيـع الأراضي لشريحـة عمـال وموظفـي المجـاري». وأكـد: ان «الاضراب والاعتصـام سـيبقى مفتوحاً لحـين الاسـتجابة الى مطالبنا وتحديد موعد لتوزيع الأراضي».

فلاحو الانبار يعلنون استياءهم من قطع المياه عن أراضيهم الزراعية

عبّر عدد من فلاحي الانبار عن اسـتيائهم من قطع المياه عن أراضيهم الزراعية، في الوقت الذي نفذت مديرية الموارد المائية بالأنبار، حملة واسـعة لإغلاق وتحجيم المنافذ غير المرخصة على القناة الرئيسة لمحطة الري الثانية/ المرحلة الرابعة.

الحملـة وبحسـب مديـر المـوارد المائيـة في الأنبـار جمـال الفهداوي، جاءت ضمن خطة الـوزارة، وبتوجيه من الهيأة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل، إذ تم اتخاذ الإجراءات القانونيـة اللازمة بحـق المخالفين، من خلال إغـلاق المنافذ غـير المرخصـة وتنظيـم جدول سـقي جديد، بهـدف فرض نظام المراشنة، وتقليل الضائعات المائية، وتحقيق العدالة في توزيع الحصص المائية بين الفلاحين.

وبـيّن الفهداوي في بيـان، أن خطة المراشـنة وتوزيـع المياه بشـكل عـادل نجحـت، وتتطلب تعاونـا فعّالًا بـين الجهات الحكوميـة والأمنيـة والمزارعـين، خاصـة في ظـل التحديات التي تواجـه العراق في ملف المياه، وهدفنـا الأول هو تحقيق الاسـتدامة وضمان حقـوق الجميع، إلا أن هـذه الحملة لم تمر دون ردود فعل، فقد أعرب عدد من أبناء عشيرة البوعلي الجاسم عن استيائهم من قطع المياه عن أراضيهم الزراعية، نتيجة غلق المنافذ التي كانوا يعتمدون عليها، وإن كانت غير مرخصة رسـميًا، مؤكدين أنهم تضرروا بشـكل مباشر من هذه الإجراءات.

وإزاء تصاعـد الشـكاوى، اسـتقبل محافـظ الأنبـار محمد نـوري الدليمـي، وفدًا من شـيوخ ووجهاء عشـيرة البوعلي الجاسـم، واسـتمع إلى ما طرحوه من مطالب وهموم تتعلق بتوزيـع المياه والآثار السـلبية التي لحقـت ببعض المزارعين نتيجة الحملة.

وخـلال اللقـاء، الـذي حـضره مديـر المـوارد المائيـة جمال الفهـداوي، وجّـه المحافظ بإعادة تنظيم خطة السـقي بما يضمن التوزيع العادل والمتـوازن للمياه بين الجانبين الأيمن والأيـسر من القنـاة، عـبر اعتماد نظـام تشـغيل جديد (٨ ساعات يمين، و٨ ساعات يسار)، وبما يتماشى مع الخطط الفنية للوزارة وخصوصية المنطقة الزراعية.

غياب "تام" للكهرباء عن منطقة الأمين

تظاهـر العشرات مـن أهالي منطقـة الأمين شرقي العاصمة بغـداد، أمس الأحد، احتجاجـاً على تردي منظومة التيار الكهربائي في منطقتهم التي تعد من المناطـق التي تضم الآلاف من العوائل المحرومة من الكهربـاء خلال الفترة الحالية بسـبب الانقطاعات المستمرة.

وقال مصدر أمني: أن «المتظاهرين أقدموا على حرق الإطارات في شـوارع المنطقة، تعبيراً عن اسـتيائهم من ضعف التجهيز الكهربائي، مطالبين بزيادة عدد ساعات التشغيل وتحسين واقع الكهرباء».

ولاحقاً، فرقـت قوات حفظ القانون، الاحتجاجات، بعد «خروجها عن سـلميتها» وإشعال النيران بعدد من الإطارات، وفق ما ذكره المصدر الأمني.

وأشـار إلى أن «عمليـات التفريـق رافقها تسـجيل ثـلاث إصابـات بـين المتظاهريـن، ناجمـة عـن تعرضهم للرمـي بالحجارة والضرب بالعصي خلال المواجهـات». ويعاني العراق منذ سـنوات طوال، لا سـيما في فصل الصيف، أزمة مزمنة في ملف الطاقة الكهربائية، تتمثل بانقطاعات متكررة للتيار، رغم الإنفاق الكبير والمشاريع المتعاقبة.

وتـزداد حدة الأزمة مع ارتفـاع درجات الحرارة، ما يضاعـف الضغط على الشـبكة الوطنية ويؤثر على حياة المواطنين والخدمات العامة، وسـط مطالبات مسـتمرة بإصـلاح هـذا القطـاع الحيوي بشـكل جذري.

مطالبين بالتعيين

مهندسو النفط في البصرة يعودون الى التظاهرات الاحتجاجية

شـهدت محافظة البـصرة، أمس الأحد، ثانـي تظاهـرة احتجاجيـة لخريجـي الكليـات النفطيـة وحملـة الشـهادات الهندسية للمطالبة بالتعيين.

وغالبـاً مـا تشـهد الحقـول النفطيـة، تظاهرات للمطالبة بالتعيينات وتحسين الخدمـات وتشـغيل أهـالي المحافظـة مـن الخريجـين والشـباب في الوظائـف الحكومية والشركات النفطية.

وقـال مصـدر محـلي: إن «عـدداً مـن خريجـي محافظـة البصرة مـن حملة الشـهادات الهندسـية والاختصاصات النفطيـة والجيولوجيا، تظاهـروا أمام شركـة نفـط البـصرة، احتجاجًـا عـلى استمرار تجاهل مطالبهم بالتعيين».

وقال ممثل التظاهرة حسن الشاوي: إن «الحقوق تُؤخذ ولا تُعطى، ولا للسكوت عن الظلم، لذا قررنا التصعيد بتظاهرات سـلمية متواصلـة، بعد مـرور أكثر من خمسـة أشـهر على اعتصامنـا دون أية استجابة فعلية من الجهات الحكومية».

وأضـاف: «أغلبنـا مـن خريجـي الاختصاصات النفطية والهندسـية، ولا نطلب سـوى التعيين بأجر يومي ضمن الـشركات النفطية العاملـة في البصرة، أو ضمـن العقـود الوزاريـة في مـشروع FCC التابع لوزارة النفط، وهي مطالب مشروعة تسـتند إلى كتاب رسمي صادر من رئاسـة الـوزراء يتيـح التعيين دون الحاجـة للرجـوع إلى قوانـين الموازنة»، موضحـا: ان «وزيـر النفـط مـن أبناء البـصرة، ويعـرف حجـم المعانـاة التي يعيشها الخريجون، ومع ذلك لم يتدخل حتى الآن».

وفي وقـت سـابق من أمـس الأحد، قطع العـشرات من الخريجـين، طريق مدخل منطقة البرجسـية النفطيـة في البصرة، مطالبـين بتثبيتهـم عـلى قـرار ٣١٥ واسـتثنائهم مـن تعليمـات الموازنـات الثلاث.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 14 تموز 2025
العدد 3635 السنة السادسة عشرة

الصين تكثف صناعاتها الحربية لتزويد الدول الصديقة بالأسلحة

تواصل الصين تقدمها العسكري، إذ وَسَّعتْ خلال السنوات الأخيرة مصانعها لمضاعفة إنتاج الصواريخ والمقاتلات لتزويد الدول الصديقة بالسلاح، خاصة مع تواصل التهديدات الامريكية والصهيونية في منطقة الشرق الأوسط، وبالتالي تصاعد الطلب على السلاح لمواجهة مخاطر التوسع الغربي في المنطقة.

ولا تزال أسطورة شركة شينيانغ الصينية في التوسع والتطور. ففي الثامن من تموز الجاري، بثت القناة الإخبارية المركزية الصينية (CCTV) تقريرًا خاصًا من داخل حظيرة الطائرات التابعة لشركة شينيانغ، إحدى أبرز شركات مجموعة الصناعات الجوية الصينية (AVIC)، حيث سلطت الضوء على الطراز الجديد من مقاتلات J-١٥T. كما أجرت مقابلة مع الأكاديمي سون تسونغ، عضو الأكاديمية الصينية للهندسة، ونائب كبير مهندسي AVIC والمصمم الرئيسي للطائرة البحرية الجديدة.

وأطلق سون تسونغ تصريحًا لافتًا أكد فيه أن الصين تطمح في المستقبل إلى تصنيع المقاتلات كما تُصنّع الهواتف الذكية، من حيث سرعة الإنتاج والتحديث. وأشار إلى أن عملية تحديث جيل المقاتلات التي كانت تستغرق سابقًا أكثر من عشرين عامًا، قد تُختزل في المستقبل إلى خمس سنوات فقط.

تزامنًا مع هذا التصريح، بثت قناة "أخبار لياونينغ" تقريرًا مصورًا حول زيارة قادة حكومة مقاطعة لياونينغ إلى "مدينة شنيانغ للطيران والفضاء" في منطقة شينبيه، حيث تم الكشف عن مصنع جديد ضخم لشركة شينيانغ تم الانتهاء من أعمال التشييد الخارجية فيه عام ٢٠٢٤، وتبلغ مساحته ٢٧٠ ألف متر مربع. ويُعد هذا المصنع، بطوله الذي يتجاوز ٧٥٠ مترًا، أحد أضخم المنشآت الصناعية في الصين، ما يشير بوضوح إلى أنه سيكون المحور الأساسي لمشروع "تصنيع المقاتلات كما تُصنّع الهواتف".

هذه التصريحات تحمل بُعدين أساسيين. البُعد الأول يتمثل في التحديث التقني السريع للمقاتلات. فمن المعروف أنه بعد الحرب العالمية الثانية، وخصوصًا في خمسينيات القرن الماضي، كانت شركات الطيران تُنتج طرازات جديدة من المقاتلات بوتيرة سنوية تقريبًا.

أمَّا البُعد الثاني فيتعلق بأسلوب التصنيع نفسه. فالهواتف الذكية تمثل ذروة الدقة والإنتاج الضخم في الصناعات الإلكترونية، حيث تقوم مصانع مثل "فوكسكون" في الهند بإنتاج نحو ٣٠ مليون هاتف سنويًا عبر خطوط تجميع آلية عالية الكفاءة.

ويبدو أن الطيران الصيني يتجه الآن إلى تبني هذا النمط من التصنيع. فرغم أن صناعة الطائرات في الصين بدأت منذ فترة بتطبيق أسلوب التجميع المتدرج، فإن التركيز الآن ينصبّ على تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية من خلال تنظيم العمل على مستوى المواد، والمعدات، وحركات العمال، لتقليص الزمن المستغرق في كل مرحلة من مراحل الإنتاج.

ولعل السؤال الأهم هو لماذا تحتاج الصين إلى هذا القدر من الطاقة الإنتاجية؟ الجواب بسيط، فالمهام الملقاة على عاتق شينيانغ ضخمة للغاية. إذ لا يزال إنتاج مقاتلات J-١٦ و J-١٦D مستمرًا، فضلًا عن النسخ المطورة من J-١٥ البحرية مثل J-١٥T و J-١٥D، والتي يفترض أن تكون جاهزة بأعداد كافية لتسليح أربع حاملات طائرات على الأقل. كما تُعلّق القوات الجوية والبحرية آمالًا كبيرة على الجيل الجديد J-٣٥ و J-٣٥A، الذي سيوسع الأسطول الصيني بشكل غير مسبوق، بالإضافة إلى التوقعات بالحصول على طلبات تصديرية. وفي مرحلة لاحقة، من المتوقع أن تدخل الصين في الإنتاج الكمي للجيل الجديد من المنصات القتالية والطائرات المأهولة وغير المأهولة التي ستعمل ضمن منظومة "الرفيق الوفي" (Loyal Wingman)، وهو مشروع يتطلب بدوره قدرًا هائلًا من الطاقة التصنيعية. ويُضاف إلى ذلك الطلب المتزايد على الطائرات المدنية، إذ تشير التقديرات إلى أن شركة "كوماك" الصينية ستصل إلى تسليم نحو ٢٠٠ طائرة C٩١٩ سنويًا بعد عام ٢٠٣٠، فضلًا عن الطراز الأكبر C٩٢٩، حيث يُتوقع أن يكون لشينيانغ دور رئيسي في تصنيع أجزائها.

فيكراماديتيا وشاندونغ وفوجيان

حاملات طائرات تتفوق على نظيراتها الأمريكية والبريطانية

تُعتبر حاملات الطائرات من مظاهر التطور التكنولوجي العسكري، ويختلف تعريف القوة بالنسبة لهذه الحاملات باختلاف المعايير فالبعض يربطها بالحجم أو القدرة على استيعاب الطائرات، بينما ينظر آخرون إلى التقدم التكنولوجي، أو القدرات الشبحيّة، وهناك حاملات طائرات تعتبر الأكثر تقدماً حول العالم لكنها غير معروفة، ومنها:

فيكراماديتيا: هي حاملة طائرات هندية معدلة من حاملة الطائرات السوفييتية "كييف"، تم شراؤها من روسيا وخضعت لعمليات تحديث شاملة قبل دخولها الخدمة عام ٢٠١٣. تزن حوالي ٤٥ ألف طن، وتستوعب ما يصل إلى ٣٦ طائرة، أبرزها مقاتلات "ميغ-٢٩كا" ومروحيات للإنذار المبكر ومهام مكافحة الغواصات.

تعتمد الحاملة على نظام إقلاع قصير واستعادة باستخدام أسلاك توقف (STOBAR)، وتتميز بسطح قفز أمامي لإقلاع الطائرات. تعمل بواسطة ثمانية غلايات ضغط توربيني، تتيح لها الوصول إلى سرعات تفوق ٣٠ عقدة.

تُزوَّد برادارات بعيدة المدى ونظام متقدم لإدارة المعارك، مما يمنحها قدرة عالية على تأمين التفوق البحري للهند في المحيط الهندي وتعزيز تواجدها الإقليمي.

شاندونغ الصين: تُعد "شاندونغ" مفخرة الأسطول الصيني، وثاني حاملة طائرات تُنتَج محليًا في الصين. تمثل رمزًا واضحًا لصعود القوة البحرية الصينية، وهي مجهزة بسطح إقلاع مائل (ski-jump) لإطلاق مقاتلات J-١٥ بسرعة وفعالية.

وتملك رادارات متقدمة تغطي مساحات واسعة، وتُستخدم في المراقبة والقيادة والسيطرة. خلال مناورات حديثة في غرب المحيط الهادئ، أظهرت "شاندونغ" جاهزيتها الكاملة للعمل في مختلف الظروف الجوية، بما في ذلك مهام ليلية وقتالية معقدة.

إنها ليست مجرد منصة تدريب، بل إعلان واضح عن طموح الصين لتوسيع نفوذها البحري على مستوى عالمي.

شارل ديغول فرنسا: تُعد شارل ديغول الحاملة الوحيدة غير الامريكية التي تعمل بالطاقة النووية، ما يمنحها قدرة غير محدودة تقريبًا على الانتشار العالمي. تعتمد على نظام الإقلاع باستخدام المقاليع (CATOBAR)، وهو ما يميزها عن حاملات ا لسطح المائل، حيث تُمكنها من إطلاق مقاتلات "رافال أم" بكامل تسليحها ووقودها.

كما أنها الحاملة الوحيدة غير الأمريكية القادرة على تشغيل طائرات الإنذار المبكر E-٢C Hawkeye، مما يمنحها تفوقًا في مجال المراقبة الجوية.

وتحتوي على منظومة رادار متقدمة، ونظام إدارة قتال متطور، وصواريخ دفاعية مثل Aster-١٥. وعلى الرغم من أنها أصغر من نظيراتها الأمريكية، إلا أن توليفتها بين الدفع النووي والتكنولوجيا الهجومية والدفاعية تجعلها من بين الأكثر فعالية في العالم.

فوجيان – الصين: تُعد "فوجيان" ثالث وأحدث حاملة طائرات صينية، وتمثل قفزة نوعية في القدرات القتالية البحرية لبكين. بخلاف سابقتيها، فهي مزودة بنظام إقلاع كهرومغناطيسي (EMALS) شبيه بذلك الموجود في فئة "فورد".

يتيح هذا النظام إطلاق طائرات أثقل وأكثر تسليحًا بسرعة وكفاءة أعلى، بما في ذلك مقاتلات J-٣٥ الشبحية وطائرات KJ-٦٠٠ للإنذار المبكر.

يُتوقّع أن تلعب "فوجيان" دورًا حاسمًا في تغيير موازين القوة البحرية في المحيطين الهندي والهادئ، وتعكس طموح الصين للهيمنة البحرية على المدى الطويل.

روسيا تعتزم تطوير أنظمة دفاع جوية لحماية المواقع الاستراتيجية

تعمل روسيا على تطوير أنظمة دفاع جوية متنوعة يمكنها تأمين أجواء البلاد ضد جميع التهديدات الجوية التي تحلق على ارتفاعات تتراوح بين عدة أمتار وعشرات الكيلومترات بمدى يُمكّنها من تدمير أهداف العدو قبل أن تصل إلى حدودها.

وبينما توفر أنظمة الدفاع الجوي بعيدة ومتوسطة المدى حماية متقدمة عابرة للحدود، فإن المنظومات الدفاعية قصيرة المدى مصممة للدفاع عن المواقع الاستراتيجية للبلاد يمكن أن تنفذها طائرات أو صواريخ معادية على ارتفاعات منخفضة جدا أو من نطاق لا يتجاوز عدة كيلومترات.

وتُصنف منظومة «كرونا - أي» ضمن منظومات الدفاع الجوي قصيرة المدى والمصممة لحماية الوحدات العسكرية والبنى التحتية الحيوية من الهجمات الجوية في مختلف ظروف القتال، مع قدرتها على العمل في جميع الأحوال الجوية، بحسب موقع «كلاشنيكوف» الروسي.

ويتم تسليح المنظومة بنوعين من الصواريخ «أرض - جو» تضم ٦ صواريخ من طراز «سوسنا - آر» مزود بتوجيه شعاعي، و٤ صواريخ من طراز «٩ م ٣٣٣» مزود برأس توجيه بصري حراري.

ويمكن للمنظومة الروسية «كرونا - أي» أن تشتبك مع الأهداف المعادية في مدى أفقي يتراوح بين ١ إلى ٦ كلم أثناء تحليقها على ارتفاعات تتراوح بين ٣٠ مترا حتى ٣,٥ كلم مع قدرتها على العمل في جميع الاتجاهات الأفقية ومواجهة أهداف في الاتجاه بزاوية تقترب من ٩٠ درجة.

وأهم ما يميز المنظومة الروسية أنه يمكنها الانتقال من وضع الحركة إلى الجاهزية القتالية خلال ١٠ دقائق بواسطة طاقمها الذي يضم ٥ أفراد في مركز القيادة وفردين في المركبة القتالية.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاخيرة

الاثنين 14 تموز 2025 العدد 3635 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

قال الإمام الحسين «عليه السلام»:
«الصِّدقُ عِزٌّ، والكِذبُ عجزٌ، والسِرُّ أمانةٌ، والجِوارُ قَرابةٌ، والمعونةُ صَداقةٌ، والعَملُ تَجربَةٌ»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:23
صلاة الظهر	12:08
صلاة المغرب	7:30
منتصف الليل	11:18

صورة وتعليق

مواطن يعلق لافتة يسترخص من جاره طهي الطعام في بابه، ثواباً لأبي عبد الله الحسين «ع»

مبادرة إنسانية تقيم مأتماً «للمسنين» في ذكرى استشهاد الإمام الحسين «ع»

تتواصل الفعاليات العاشورائية في شهر محرم الحرام، لتشمل كل الشرائح، احياءً لذكرى استشهاد أبي عبد الله الحسين «عليه السلام» وآل بيته الأطهار، حيث لم تقتصر هذه المرة على المجالس الحسينية والمساجد، فقد اختار فريق «رضا التطوعي» أن يقيم مأتماً من نوع مختلف، في دار المسنين بمحافظة بابل، حيث الأرواح المشتاقة والقلوب التي لا تصلها أصوات العزاء بسهولة.
وقال صاحب الموكب التطوعي رضا محمد: ان «هذه السنة الثانية التي يخصص فيها الفريق مجلساً لهؤلاء الكبار الذين غابت عنهم المجالس، لا لقلة حبهم، بل لأن العمر والظروف لم تترك لهم مساحة للمشاركة».
وأضاف: ان «هذه المبادرة جاءت بدعم ذاتي كامل، وبهمة شباب يؤمنون بأن الحسين للجميع، مبينا انه تم حضور قارئ ورادود وبمشاركة أطفال من دور الأيتام، ليكتمل المشهد بالبركة والحنان».
ولفت رضا الى انه في كل مبادرة يحاولون زرع لمسة وفاء، ونذكر بأن لا ننسى من سبقونا بالعطاء، وفي لحظة صادقة، قالت الحاجة «وفيقة» للفريق، انها تعبر عن شكرها وامتنانها للفريق التطوعي على هذه المبادرة في إحياء شعيرة تتعلق بها القلوب وهي ذكرى مأساة الإمام الحسين «عليه السلام» وآل بيتهم الأطهار.
وفي نهاية المجلس، قدمت وجبة عشاء للحضور، فكان الختام كما البدايات، محبة صافية لا تشبه شيئاً آخر.

صاحب ماركت

يسقط 48 مليون دينار من ديون زبائنه

نظراً للظروف التي يمر بها موظفو إقليم كردستان، جراء عدم الحصول على رواتبهم لأشهر عدة نتيجة لعدم تسديد رئاسة الإقليم ما بذمتها من مستحقات للحكومة الاتحادية.أقدم المواطن الكردي آزاد بوتاني، صاحب ماركت في قضاء خبات بأربيل، على شطب ديون زبائنه بالكامل، والتي بلغت ٤٨ مليون دينار، تضامناً مع المواطنين المتضررين من تأخر صرف رواتب موظفي إقليم كردستان لأكثر من ٧٠ يوما.
بوتاني، الذي يمتلك أيضا أحد المطاعم في المنطقة، قام بإحراق دفتر الديون بنفسه، بعد أن اتصل بجميع أصحابها وأبلغهم بالخبر السار عبر الهاتف، عادّاً ذلك بُشرى في ظل المعاناة الاقتصادية.بوتاني قال: «خلال الشهرين الماضيين وهذا الشهر، حالة المواطنين في أسوأ حال، لان نحو ٧٠ يوماً لم يستلموا درهماً واحداً من راتبهم، خصوصاً عوائل الموظفين والساكنين في الإيجارات».وأضاف: «شعرت أن من واجبي أن أقف معهم، فأردت أن أخفف عنهم، وشطبت جميع الديون، بل وجعلت دفتر الديون حطباً لشوي السمك في مطعمي، فتحوّل رماداً، وانتهت القصة».وتابع بوتاني: أن «بعض الديون كانت تعود لأشخاص توفاهم الأجل، ولم تتمكن عائلاتهم من سدادها حتى اليوم، وهذا ما دفعني أكثر لاتخاذ هذا القرار، مناشداً كل من يملك القدرة، من التجار والميسورين، أن يراعوا حال الفقراء والموظفين في الإقليم، فهم يمرون بأزمة اقتصادية خانقة، تتطلب وقفة تضامن حقيقية».

التين الأسود تحت الخطر في بابل

تتصاعد حدة المخاطر على الأراضي الزراعية في العراق، نتيجة قلة الإيرادات المائية، حيث تشهد مناطق زراعة التين في بابل، ولاسيما المرادية وبني مسلم، أزمة حادة بسبب شح المياه وتدهور التربة، ما أدى إلى انخفاض كبير في الإنتاج.المزارع أبو علي المسلماوي قال: «أشجار التين تتعرض للموت الجماعي، التربة مريضة بسبب انتشار القشرية، والمبيدات غير فعالة».بينما أوضح علي صادق شاكر: «نسقي المزروعات من مياه البرايم غير المستقرة، وغالباً تقطع عنا المياه في ذروة الموسم، نناشد الحكومة بإيصال المياه قبل فوات الأوان».من جهته، أكد التاجر علي صفاء كاظم: «بني مسلم تنتج أجود أنواع التين، لكن قلة الدعم وندرة المياه رفعت الأسعار وأثقلت كاهل الجميع».
ويحذر خبراء من أن استمرار هذه الظروف قد يؤدي إلى اندثار زراعة التين، أحد أبرز رموز الهوية الزراعية في بابل.

من قصص الإيثار

أخ ينقذ أخاه من الموت ويعيد له الحياة

في واحدة من أهم قصص الإيثار والتضحية التي يتميز بها الشاب العراقي، جرت هذه المرة في قضاء الحسينية بمحافظة كربلاء المقدسة، حيث يعيش الشاب بهاء في العشرينيات من عمره، حياةً طبيعية بين أهله، حتى جاء اليوم الذي قلب الموازين، حين أُصيب بمرض الفشل الكلوي الحاد.

خبر المرض نزل كالصاعقة على عائلته، وخصوصاً والدته التي لم تحتمل وقع الصدمة، فانهالت على من حولها بوابل من الأسئلة والدموع تملأ عينيها، «من سيتبرع؟ كيف سنتدبر تكاليف العملية؟ ومن سيدفع المبالغ العالية؟ وهل نحصل على الموافقات الرسمية؟».
في تلك اللحظات التي سيطر فيها الصمت والحزن على وجوه أفراد العائلة، انطلق صوت ناعم بثقة حازمة ليكسر السكون .
كان صوت علاء، الابن الأكبر للعائلة، في الثلاثينيات من عمره، وهو يقول بلا تردد: «أنا المتبرع».
اختلطت مشاعر الأم بين الفرح والحزن، فرحت بشجاعة ابنها ووفائه، وبأنها ربتْ رجَالاً نبلاء، وحزنتْ لأنها ترى اثنين من أبنائها يواجهان مصيراً مجهولاً تحت مشرط الجراحة .
لم يفكر علاء في أطفاله، ولا في زوجته، بل كانت عينه على إنقاذ شقيقه، متحملاً الألم والمخاطر، ليُقدّم درساً في التضحية قلّ نظيره .
ويقول علاء: «أُجريت العملية في أحد مستشفيات العاصمة بغداد، بتأريخ الرابع عشر من شهر محرّم الحرام، وهو موعد يحمل رمزية خاصة، إذ اعتاد الأخوان في هذا الوقت من كل عام على خدمة الزائرين في أحد المواكب الحسينية وتم نجاح العملية».

شاب يعيد الروح لفن «الفيلوغرافيا» وينقذه من الاندثار

فن الفيلوغرافيا، فن عثماني قديم كاد أن يندثر ويطويه النسيان في العراق، وهو من الفنون الثرية والتي تعطي أشكالاً وجماليات متعددة، وهو عملية إدخال وربط وترتيب الأسلاك والخيوط من خلال المسامير المثبتة على اللوح الخشبي بعد الرسم بنقوش معينة وزخرفة الشعارات أو أشكال الزهور أو الشخصيات على اللوح بشكل إبداعي متقن والتي تكسب اللوحة منظراً جميلاً.

سجاد عبد الله شاب من بغداد، أحب فن الفيلوغرافيا «الرسم بالخيوط والمسامير» فأبدع في تشكيل لوحات رائعة وأعاد الروح الى هذا الفن الذي كاد شبه ان يندثر في العراق.يتحدث سجاد حول نظرته لهذا الفن قائلا: أنه «نوع من الفنون التشكيلية الذي يجمع بين البساطة والدقة، ويعتمد هذا الفن على تشكيل لوحات فنية باستخدام خيوط يتم لفها حول مسامير مثبّتة على سطح خشبي أو قماشي، بطريقة مدروسة تنتج أنماطًا هندسية، أو حروفًا، أو كلمات، أو حتى رسومات واقعية».ويضيف الفنان الشاب: «لم أستطع إكمال الدراسة بسبب ظروف خاصة، لذلك قررت الاعتماد على نفسي في الأعمال الحرة حتى عام ٢٠١٩ حين عملت في هذا الفن ووجدت ضالتي والمساحة التي أبدع فيها».
وأضاف سجاد، انه تحدّى الظروف والانتقاد حتى تمكن من تحقيق النجاح فأقام معارض فنية عدة ولاقت إعجاب الجمهور.